

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muhend Ulhağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

تخصص: علم النفس العيادي

قسم: علم النفس

فلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذة:

ولد محند لامية

إعداد الطلبة:

- بونيهي وداد

- بلهشاط شيماء

2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(... وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)

صدق الله العظيم

سورة النساء، الآية (113)



# شكر وتقدير:

الحمد لله رب العالمين الذي أمدنا بالعون والعافية لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتي المشرفة على هذا العمل "ولد محند لامية" على ما منحتنا إياه من جهد وتوجيه وتشجيع لإتمام هذه الدراسة. وكذلك جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على الجهد الذي بذلوه لتكويننا طيلة الثلاث سنوات

كما اشكر كل من ساهم من بعيد أو قريب لإلباس هذا الموضوع حلة مميزة

## اهداء:

إذا كان اول الطريق الم فإن اخره تحقيق حلم، وإذا كانت اول انطلاقة دمعة فإن نهايتها بسمه، وكل بداية لابد لها من نهاية وها هي السنوات قد مرت والحلم يتحقق فاللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفققتي لإتمام هذا العمل.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها.

اهدي تخرجي الى من احمل اسمه بكل فخر الى من احصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى "أبي الغالي"

بعد فضل الله، ما انا فيه الان يعود إلى ابي، الرجل الذي لم ينل ولو جزء بسيط مما حصلنا عليه، والرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون أفضل منه.

الى من تحت اقدمها الجنة "امي العزيزة" قرّة عيني واعز ما املك ... التي سهرت وكانت معي في اسوء حالاتي، ظروفي وضغوطاتي، يكفي ان تعرفي ان لك ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لك القلب والروح والعين هدية رخيصة لك لما قدمته... لظالما عاهدتك بالنجاح ها انا اليوم اتممت وعدي واهديته لك، فصفقي اليوم ابنتك كبرت وأصبحت خريجة.

الى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير اخوتي "يونس" و "اسلام".

الى حبيبة قلبي ومنبع الحب والأمان اختي الصغيرة "الهام".

الى رفاق الخطوة الأولى والأخيرة الى من كانوا في سنوات العجاف سحابا ممطرا، الى من له الفضل علي وكل من أسهم معي في انجاز هذا العمل انا ممتنة جدا.

الى كل من نسيهم قلبي وافتكرهم قلبي الى كل من أحب

## اهداء:

الى من اوصاني الله تعالى ببرهما ومصاحبتهما في الدنيا معروفا: والداي الحبيبين  
اطال الله في عمرهما وأقول لهماربي ارحمهما كما ربياني صغيرا  
الى التي حملتني وهنا على وهن، الى التي سهرت الليالي لأنام، الى منبع  
الحنان، الى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، الى امي الغالية حفظها الله ورعاها في كل  
وقت بعينه التي لا تنام.

الى من احمل اسمه بكل افتخار...الى من كلله الله بالهيبة والوقار...الى من علمني  
العطاء

دون انتظار...الى ابي العزيز ارجو من الله ان يمد عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها  
بعد طول انتظار.

الى رمز الامل والحياة والحنية والبركة، جدي العزيز وجدتي الغالية، ادامكما الله عزوة وعز

لي والسند والظهر، اطال الله عمركما وبارك لكما في صحتكما

الى اعز وأقرب الناس الى قلبي: اليكم اخوتي عبد الرحيم ونذير

الى الشمعة التي انارت حياتنا بعد طول انتظار:

اختي الوحيدة والعزيزة الاء

الى كل افراد عائلتي واصدقائي وكل من ساهم من قريب او بعيد لأصل ما انا عليه الان

الكل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

شيماء

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
/	البسمة
/	شكر وتقدير
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
05	1- إشكالية البحث
07	2- فرضيات
07	3- أهداف البحث
07	4- أهمية البحث
08	5- التحديد الاجرائي لمصطلحات البحث
08	6- أسباب اختيار الموضوع
09	7- الدراسات السابقة
الفصل الأول: قلق الانفصال	
13	تمهيد
14	1- تعريف القلق
15	2- أنواع القلق

15	3-أسباب القلق
16	4-أعراض القلق
17	5-تعريف قلق الانفصال
18	6-أسباب قلق الانفصال
19	7-مظاهر قلق الانفصال
20	8-النظريات المفسرة لقلق الانفصال
23	9-علاج قلق الانفصال
27	خلاصة البحث
<b>الفصل الثاني: أطفال ضحايا الطلاق</b>	
29	تمهيد
30	1-تعريف الطلاق
31	2-أسباب الطلاق
32	3-سيكولوجية الطلاق
33	4-مراحل الطلاق
35	تمهيد
35	1-تعريف الطفولة
36	2-مراحل الطفولة
37	3-حاجات الطفولة
40	خلاصة الفصل



## الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

42	تمهيد
43	1- الدراسة الاستطلاعية
43	2- منهج البحث
44	3- مجموعة البحث
45	4- مجالات البحث
45	5- أدوات وتقنيات جمع المعلومات
45	5-1 المقابلة نصف موجهة
45	5-2 الملاحظة العيادية
46	5-3 اختبار رسم العائلة
47	خلاصة
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
49	تمهيد
50	1- عرض وتحليل الحالة الأولى
54	2- عرض وتحليل الحالة الثانية
58	3- عرض وتحليل الحالة الثالثة
62	نتيجة عامة
64	خاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع

حق ك حة

تعد الأسرة كيان اجتماعي ضروري وحتمي لبقاء الجنس ودوام الوجود الاجتماعي وذلك،  
باجتماع الرجل والمرأة معا حي قال جل شأنه: "ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا  
لتسكنوا فيها"(سورة الروم، الآية 21)

فالطفل يولد ولديه حاجات بيولوجية ونفسية بحاجة للإشباع والوالدين هما المصدر الأول  
لإشباع هذه الحاجات، فالوظيفة الوالدية هي قاعدة استقراره وحمايته العاطفية، فهما  
المسؤولان عن تقديم الحب والحماية والأمان، وهذا يتحقق عن طريق توفير علاقات أسرية  
بعيدة الصراعات، ولأن التفكك الأسري وحدث الطلاق بين الوالدين هما بداية معاناة الطفل  
بانفصاله عن الوالدين أو احدهما، حيث كلما كان هذا الانفصال في عمر أبكر للطفل زادت  
معاناته. وبعد قلق الانفصال من بين الاضطرابات الشائعة حيث يؤثر على الاطفال من  
جميع النواحي التي تصيب الانسان منذ نعومة اظفاره، وإذا لم يواجه بعلاجات فاعلة قد  
يتفاقم ويترتب عليه اضطرابات اخرى كالانطواء والعناد والفشل، الذي قد يلزم الطفل في  
الدراسة وعدم توافقه مع محيطه الاجتماعي.

ومن خلال هذا هدفت دراساتنا إلى التعرف على أثر الطلاق واضطراب قلق  
الانفصال لدى الأطفال ضحايا الطلاق، والتعرف كذلك على كل من علاقة اضطراب قلق  
الانفصال بفترة حدوث الطلاق، ولتحقيق هذه الأهداف تم توجيه الدراسة بتبني التقنيات  
الإسقاطية والمقابلة العيادية، وارتأينا إلى تقسيم هذه الدراسة إلى عدة فصول:

**الفصل التمهيدي:** وهو الإطار العام للدراسة، وتطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها  
وأسباب اختيار الموضوع وصياغة الفرضيات ثم التطرق إلى أهمية الدراسة  
وتحديد مصطلحات الدراسات، كما تم عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع  
والتعقيب عنها ومدى استفادة الدراسة الحالية منها.

**الفصل الأول:** وفيه تحدثنا أيضا عن القلق وقلق الانفصال، كان لا بد من التطرق إلى آلية من اجل فهم قلق الانفصال

**الفصل الثاني:** وتم التطرق فيه إلى مفهوم الطلاق واسبابه وسيكولوجيته وآثاره، ثم تطرقنا فيه إلى سيكولوجية الطفولة تعريفها ومراحلها وحاجاتها.

**الفصل الثالث:** وهو الإطار المنهجي للدراسة تطرقنا فيه الى تعريف المنهج العيادي

**الفصل الرابع:** وفيه تم عرض الحالات الثلاث وتحليلها ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

# الفصل التمهيدي: الإطار العام لإشكالية

## البحث

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- أهداف البحث

4- أهمية البحث

5- التحديد الاجرائي لمصطلحات البحث

6- أسباب اختيار الموضوع

7- الدراسات السابقة

## 1- إشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، حيث أنها مرحلة تكوينية لشخصية الفرد يشهد فيها نموه الجسمي، العقلي الانفعالي والاجتماعي. وتؤثر هذه المرحلة تأثيراً عميقاً في حياة الشخص المستقبلية ... فالطفل يولد مزوداً باستعدادات نفسية وجسمية وانفعالية، وسرعان ما يبدأ بالتفاعل مع محيطه العائلي ويستجيب للمثيرات من حوله في عالمه الصغير، وبتزايد نمو الطفل تزداد مجالات اتصاله مع أفراد أسرته، ثم يبدأ في تعلم أنماط سلوكية تسهم في تحقق ذات الطفل وتساعد على النمو ويبدأ الطفل في تكوين الاتجاهات النفسية واكتساب القيم والخلق (إبراهيم عثمان، 2006، ص 80)

اذ تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على بناء شخصية الأطفال من جميع النواحي وتوجيه وتعديل سلوكياتهم وتنمية قدراتهم، فمن المسلم به ان الطفل بحاجة ماسة إلى العيش في كنف الأسرة لكي ينمو نمو نفسي سليم و لما نقول اسرة نقصد الوالدين، فخبرات التفاعل الاسري تساهم في تزويده بالحاجات النفسية و الاجتماعية و عملية النمو اللازمة و النمو النفسي لأي فرد ينتج من منظومة الاسرة التي ينتمي اليها و لذلك فهي المصدر الاساسي للصحة والمرض، و للوالدين في الاسرة دور مهم مكمل لبعضهما البعض حيث تمثل الام المصلحة البيولوجية والنفسية بينما يمثل الاب القانون نظام كما يوجد اجماع من قبل العلماء النفس أمثال "فرويد" و"اركسون" وبولبي على اهمية دور كل فرد من افراد الاسرة في عملية النمو النفسي و الاجتماعي للطفل.

(صفوان فرج واخرون، 2000، ص 69)

حيث يتشكل نمو الطفل في ظل الحب والرعاية الملائمة من الاباء والاجتماعي للطفوبالتالي فالاستقرار العائلي والتماسك الاسري يلعبان دورا بالغا في تكوين واعداد الطفل بينما التصدع

والتفكك الذي يمس كيان الأسرة بسبب الطلاق له تأثير كبير على شخصية الطفل بصفة عامة وعلى نفسيته بصفة خاصة

وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى الحب و الرعاية و الاهتمام من طرف الأسرة التي تعد الحجر الأساسي لبناء شخصية الطفل ، فالسلطة الأبوية لها دور كبير في الإحساس بالأمن و التي ان غابت، وغاب الجو الأسري الصحي، هنا يعيش الطفل في جو غير صحي وتحت نزاعات متواصلة تنتهي عادة بالطلاق، الذي يقوده إلى فقدان الثقة بالنفس ، حيث يصبح الطفل مترددا وخائفا من المجهول الذي ينتظره لأنه أمر شديد الصعوبة عليه و عوض أن يعيش في أمن وحنان ورعاية نفسية جيدة يعيش في جو عائلي مستقر من غير الإهمال والضغوطات كما يجد نفسه يتعامل مع فكرة انفصال والده ووالدته عن بعضهما.(عبد الفاتح دويدار،1996، ص32).

للطلاق تأثير على مسار حياة الطفل كون مرحلة الطفولة من اهم مراحل العمر في حياة الانسان اذ يحتاج فيها الطفل البقاء مع والديه، فقد يشعر الطفل لاحقا بالذنب وعدم الأمان نتيجة انفصال والديه وهذا يؤدي الى ظهور قلق الانفصال الذي يعرف بأنه مرض نفسي بين الأطفال ويتمثل في حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب الذي يظهر نتيجة الخوف المستمر من فقدان أحد الأبوين والتعلق غير الامن بهما. (ماجدة بهاء الدين،2008، ص297).

وفي هذا الصدد يظهر قلق الانفصال في شكل توتر وانزعاج وخوف من حدوث الضرر للذات او للوالدين، والاحجام عن النوم بمفرده والمعاناة من الكوابيس المتكررة التي تتضمن معاني الانفصال.

ونظرا للصراع المستمر بين الوالدين والذي ينتهي في نهاية الامر الى الانفصال والطلاق بينهما من هنا جاءت فكرة البحث في هذا الموضوع من اجل التعرف على ما يشير في سلوك ونفسية الطفل على ذلك الاثر. وبناء على ذلك نطرح التساؤل التالي:

-هل يؤثر الطلاق على قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق؟

## 2-الفرضية:

-يؤثر الطلاق على قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق.

## 3-اهداف الدراسة:

-الهدف هو التعرف على تأثير الطلاق على قلق الانفصال.

## 4-أهمية الدراسة:

4-1-يعد قلق الانفصال من الاضطرابات التي تسبب للطفل معاناة نفسية واضحة، واضطراب شديد نتيجة انفصال الطفل عن نويه المرتبط بهم.

4-2-إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج (إنمائية، علاجية) للتكفل بالأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال.

4-3-تناولت هذه الدراسة أهمية الاسرة وخاصة الوالدين في تكوين شخصية الطفل كونها البيئة الأولى التي يقيم فيها علاقات مختلفة ومدى تأثير هذه العلاقات على صحته النفسية.

4-4-من اجل التقرب لفئة الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال والاثار التي يخلفها الطلاق على نفسية الطفل وكذلك الاضطرابات النفسية التي تصيبه.

4-5-محاولة الوصول الى حلول للوقاية والتخفيف من الاثار السلبية للطلاق على الطفل



**5-التحديد الاجرائي للمصطلحات:****5-1 قلق الانفصال:**

هو أحد الاضطرابات النفسية التي تصيب الطفل وتشعره بالتوتر والقلق بسبب ابتعاده عن مصدر الأمن لديه وذلك بسبب طالق والديه ويمكن أن يظهر الطالق اضطراب قلق الانفصال لدى الطفل ضحية الطالق في دراستنا من خلال المقابلة واختبار رسم العائلة.

**5-2 الطلاق:**

هو ذلك التفكك الذي يؤدي إلى انفصال الوالدين نهائيا وبالتالي تفكك الوحدة الأسرية التي كانت من قبل والذي يقره المجتمع والهيئات القانونية فيه.

**6-أسباب اختيار الموضوع:**

6-1 اهتمامنا بالدرجة الأولى بمرحلة الطفولة وذلك كونها الركيزة الأساسية لباقي المراحل اللاحقة.

6-2 التقرب من الأطفال ضحايا الطلاق ومعرفة ظروفهم النفسية والاجتماعية ومحاولة استكشاف شخصياتهم الإيجابية والسلبية من خلال ما تعكسه رسوماتهم وتبديه احاسيسهم ومشاعرهم.

6-3 الوقوف على اهم العواقب الناتجة عن ظاهرة الطلاق بين الأزواج على الأطفال خاصة والمجتمع عامة.

6-4 الانتشار الواسع لهذه الاضطراب في أوساط أطفالنا وذلك في حدود اطلاعنا ومعرفة أسباب هذا الانتشار.

5-6 من الميزات الأساسية في الاهتمام بدراسة موضوع قلق الانفصال هو وجود حالة قريبة من الوسط البيئي أصيب بهذا الاضطراب وتركت لديها أثر ولعل من أهمها هو التخلي عن الدراسة نهائياً.

## 7-الدراسات السابقة:

### 7-1دراسة إبراهيم احمد السيد العليان(1996):

تناولت الدراسة اضطراب رابطة التعلق والمشكلات النفسية لدى الأطفال:

طبقت على عينة قوامها 215 تلميذ وتلميذة منهم 108 ذكور و107إناث تتراوح أعمارهم بين 6-7سنوات.

وتم فيها استخدام استمارة جمع البيانات ومقاييس التعلق لدى الأطفال وقائمة المشكلات النفسية والسلوكية.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى القلق الناشئ عن الانفصال وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس التعلق غير الآمن ودرجاتهم في مشكلة قلق الانفصال.

### 7-2-دراسة علي(1980): حرمان الأم للطفل وعلاقته بالتكيف الشخصي والاجتماعي:

وهدفت هذه الدراسة للمقارنة بين آثار الحرمان من الأم بالوفاة والحرمان من الأمبالانفصال عنها وذلك بالنسبة لمستوى التكيف الشخصي والاجتماعيللأطفال وطبقت أدوات الدراسة المتمثلة في:

-اختبار "جودائف" للذكاء

-استمارة قياس الحرمان من الأم(إعداد الباحث)

-مقياس ملاحظة سلوك الأطفال (إعداد الباحث)

-استمارة آراء المشرفات في سلوك الأطفال (إعداد الباحث)

-مقياس قلق الانفصال

على عينة من 80 طفل وطفلة، أعمارهم بين (2-5) سنوات، محرومين من الأم بسبب (الوفاة، الانفصالعنهما).

ومن أهم نتائج الدراسة:

-تفوق الأطفال غير المحرومين من الام على الأطفال المحرومين من الأم بحيث مستوى التكيف الشخصي والاجتماعي كما أن الأطفال المحرومين من الأم بسبب الوفاة أفضل في تكيفهم الشخصي والاجتماعي من الأطفال المحرومين بسبب الانفصال.

### 7-3-دراسة جبريل (1992): قلق الانفصال لدى الأطفال وعلاقته بأنماط التعلق

الوالدي:هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأطفال وبين أنماط التعلق الوالدي .

وقد بلغت عينة الدراسة 212 تلميذا من المدارس الابتدائية بدولة الإمارات العربية منهم

147 تلميذا و 165 تلميذة، تتراوح أعمارهم بين 9-12 سنة

-ادوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس أنماط التعلق للأطفال، والذي يتكون من عدة أنماط

هي:التعلق الاعتمادي والتعلق القلق والتعلق الالتصاقي من إعداد "محمود ومدحت عبد

اللطيف"وجاءت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق

الوالدي وأنماط قلق الانفصال عن الوالدين لدى كل من التلاميذ الذكور والإناث، باستثناء

بعدي قلق الانفصال المرتبطين بالأعراض الاكتئابية، وخوف الطفل من ترك الوالدين المنزل

والشعور بالقلق في حالة نمط التعلق الوالدي الملتصق.

**7-4دراسة بغالية هاجر 2012علاقة الام بالطفل ومدى تسببها في ظهور قلق الانفصال:**

هدفت هذه الدراسة في الكشف عن مدى تدخل العلاقات الوالدية وبالخصوص العلاقة بالأم في ظهور قلق الانفصال عند الطفل، وشملت عينة الدراسة (40اطفال) ارتكزت على المنهج الوصفي والعيادي. كشفت نتائج الدراسة أن علاقة الأم بالطفل تؤثر بشكل واضح سواء في ظهور او غياب ويمكن ان تكون سببا مباشرا في التعلق والارتباط المنفرد للطفل بأحد الوالدين خاصة الأم.

**7-5-دراسة سعيد غازي - ربيع شعبان (1995):**

الاضطرابات المرتبطة بالتعلق والانفصال لدى الأطفال في الأسرة حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على نماذج اضطرابات التعلق والانفصال في الأسرة. وطبقت على عينة مكونة من 155 طفلا من الحضر، 78 طفلا من الريف من الأطفال ما بين 6-9 سنوات. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة موجبة بين اضطرابات التعلق واضطرابات الانفصال، فإذا ما وصل الانفصال إلى ذروته حدث هلع الفراق بما يصاحبه من أزمات ومشكلات نفسية، تتمثل في كوابيس وقلق واكتئاب ونحوها من الأشياء مجهولة المصدر.

# الفصل الأول: قلق الانفصال

تمهيد

- 1- تعريف القلق
- 2- أنواع القلق
- 3- أسباب القلق
- 4- اعراض القلق
- 5- تعريف قلق الانفصال
- 6- أسباب قلق الانفصال
- 7- مظاهر قلق الانفصال
- 8- النظريات المفسرة لقلق الانفصال
- 9- علاج قلق الانفصال

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يصاب الكثير من الأطفال باضطرابات نفسية في المراحل العمرية الأولى من حياتهم، ومن بين هذه الاضطرابات نجد قلق الانفصال الذي يعد من الاضطرابات الشائعة والمنتشرة في أوساط أطفالنا في هذه المرحلة العمرية، فهي مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الفرد وبناءه، وعلى أساسها يكون النمو في المراحل التالية، الأمر الذي دفع بالكثيرين إلى الاهتمام بهذه الظاهرة لما ينجر عنها من اضطرابات أخرى، كالانطواء والاكتئاب والعناد والتأخر في المحيط الأكاديمي.

## 1\_ مفهوم القلق:

في معاجم اللغة العربية يشير مصطلح القلق الى إحساس بالضييق والحرَج وقد يصاحبه بعض الألم. قلق: اشتد به القلق: الاضطراب والانعراج، عدم الاستقرار النفسي. (معجم اللغة العربية المعاصرة).

\_ القلق حالة من الشعور بعدم الارتياح يصاحبها اضطراب وضييق وهم وتوقع للشر. (عباس محمود عوض، 1999، ص 132).

- وفي اللغة الإنجليزية يقابل مصطلح القلق مصطلح (Anxiety) حيث يعرف في معجم اكسفورد oxford (1989) على أنه " احساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل". كما يعرف في معجم وبستر (Webster 1991) على أنه «احساس غير عادي وقاهر من الخوف والخشية، وهو دائما يتصف بعلامات فيزيولوجيه مثل: التعرق والتوتر وازدياد نبضات القلب وذلك بسبب الشك بشأن حقيقة طبيعة التهديد وبسبب شك الإنسان بنفسه حول قدرته على التعامل مع التهديد بنجاح».

(عبد اللطيف حسين فرج، 2009، ص 127).

\_ كما يعرف الهيئي القلق بأنه: «حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرض للتكيف». (مصطفى فهمي، 1997، ص 30).

\_ وهناك من عرف القلق عن طريق تحديد مظاهره وليس عن طريق الحديث عن اسبابه وذلك كما في تعريف الزراد للقلق بأنه: "شعور غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية ويأتي في نوبات تتكرر لدى نفس الفرد، ومن هذه الإحساسات الجسمية الشعور بفراغ في فم المعدة أو الضيق في التنفس، أو الشعور بضربات القلب والصداع والشعور بالدوار والإعياء وكثرة الحركة أحيانا". (عبد اللطيف، ص 128).

\_ كما يعرفه أرون بيك بأنه: " انفعال يظهر مع تنشيط الخوف الذي يعتبر تفكيراً معبراً عن تقويم او تقرير لخطر محتمل".

\_ كما عرفه "شافر" و "دوركس" تعريفاً سلوكياً حيث هو: " استجابة مكتسبة تحدث تحت ظروف أو مواقف معينة ثم تعمم الاستجابة بعد ذلك". (عبد اللطيف، ص128).

## 2\_أنواع القلق:

### 2-1-القلق الموضوعي: (العادي): Objective Anxiété

ويرتبط هذا النوع بشيء واقعي، وهو رد فعل يمر به الفرد لدى إدراكه خطراً خارجياً محدوداً يتوقع وجوده بناء على وجود إشارات تدل على ذلك، وظروف هذا القلق تتخذ دلالتها الى حد كبير من معرفة الشخص وخبراته السابقة، ويطلق على هذا النوع العديد من الأسماء منها القلق الواقعي مثل القلق المتعلق بالنجاح، والقلق الصحيح والقلق السوي، وذلك بوجود إشارة قوية في العالم الخارجي على وجود الخطر.

### 2-2-القلق العصبي: Neurotic Anxiété

وهو قلق داخلي المصدر وأسبابه غير معروفة ولا مبرر لها، إنه خوف غامض من مجهول يبدو شديداً ويبدو صاحبه قابلاً بأن يلقي اللوم على أكثر من مثير واحد من غير أن تكون العلة واقعية أو واضحة بين المثير والقلق. (سالم الحراحشة، 2017، ص186).

## 3-أسباب القلق:

تتنوع أسباب القلق بين وراثية وعضوية واجتماعية عامة ونفسية، فالقلق استعدادات بيولوجية عند الفرد تكون وراثية مكتسبة من شخصية أحد الوالدين او كليهما. ولا بد من ذكر دور الأمراض العضوية المزمنة والحادة وما تسببه من قلق عند الفرد. ولعل الحياة العامة ومشاكلها من عائلية ومهنية واقتصادية والمسؤوليات الضخمة الملقاة على كاهل الفرد، أظنها اسباباً كافية لتعرض الشخص لكل عوارض القلق ومظاهره، وتأتيك العوامل



النفسية كفقدان الأمن والاستقرار وعدم الاطمئنان النفسي أو حتى فقدان المشجعات المعنوية والإسناد الداعم فهذه كلها عناصر إذا غابت قد تسبب حالة من القلق العارم. (هناء إبراهيم صندقلي، 2016، ص 98).

#### 4- أعراض القلق:

يصنف الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات العقلية الخواص الرئيسية للقلق كما يلي:

- التوتر الحركي كما يدل عليه أن يصبح الفرد قفازا متحفزا متغيرا فجأة مرتجفا مرتعدا غير قادر على الاسترخاء
- يتوقع الشر وترقب ما يخيف ويتضح ذلك في اجترار الأفكار.
- النشاط الزائد للجهاز العصبي اللاإرادي أو المستقل كما يظهر ذلك في الدوار أو الدوخة والقلب المتسارع وزيادة افراز العرق.
- التيقظ والتحفز وزيادة الانتباه (غيث، 2006)

وهناك باحثين حصروا أعراض القلق في الأعراض الفيزيولوجية وتشمل الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة، وتوتر العضلات، والنشاط الحركي الزائد، واللزمات العصبية الحركية مثل: اختلاج الفم، قتل الشارب، مص الإبهام، قضم الاظافر رمش العينين، وكذا الصداع المستمر، الشعور بضيق في الصدر، واضطراب في النوم، وزيادة افراز الغدد. هذه الاعراض قد لا يشعر بها الفرد، وفي هذه الحالة يظهر الجسم كأنه يعمل لمواجهة الظروف الجديدة، مثلا تفرز الغدد الادرينالين مزيدا من الافرازات في حالة القلق لتتبه الجهاز العصبي كي يستطيع مواجهه الخطر وتمد الجسم بمزيد من الطاقة التي تصرف في الحركات المصاحبة للقلق. (العناني، 2005).

## 5- قلق الانفصال:

- الانفصال هو مرض نفسي بين الأطفال وهو أحد أهم أمراض القلق المتعددة التي تصيب الأطفال.

ويمثل قلق الانفصال حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب الذي يظهر نتيجة الخوف المستمر من فقدان أحد الأبوين والتعلق غير الآمن بهما، والتعلق غير الآمن يقصد به ذلك الذي يعبر عنه الطفل ببكائه الشديد لمدة طويلة عندما ينفصل عن أمه، ثم يبكي مره اخرى عندما يراها كما يبكي عندما يبتعد عن الالتصاق بجسد أمه. (ماجدة عبيد، 2008، ص297).

\_ يعرف قلق الانفصال حسب الدليل التشخيصي الخامس:DSM5 هو قلق او خوف مفرط وغير مناسب تطوريا يتعلق بالانفصال عن البيت أو عن الاشخاص الذين يتعلق بهم.

وهو خوف مستمر ومفرد يتعلق بفقدان أو بحدوث أذى محتمل للأشخاص الذين يتعلق بهم بشدة كالمرض، الإصابة او الموت. (أنور الحمادي، 2015 ص 168).

\_ يعرفه عبد الله قاسم: بأنه اضطراب يرتبط بالقلق المرتفع الذي يحسه الطفل حين ينفصل او يبتعد عن والديه أو عن أي شخص تربطه به علاقة حميمية. (محمد قاسم عبد الله، 2001ص219).

\_ يعرفه: (jeandunas)يعاني الطفل من قلق الانفصال بخوف مفرط من الانفصال عن الوالدين أو عن الأشخاص المقربين منه، فهي المحنة القصوى والمستمرة أثناء فترة الانفصال، أو أثناء توقع حدوثه، وهذا الاضطراب يكون بديهي في السنوات الأولى من حياة الطفل. ( J.Dunas ;2005، p28 )

**6- اسباب قلق الانفصال:**

ويمكن اجمال قلق الانفصال لدى الطفل بالعوامل التالية:

**6-1 عوامل نفسية اجتماعية:**

- الاعتماد الشديد للطفل على أمه أو من ينوب عنه فإن الأطفال الذين لديهم ارتباط عاطفي بدرجة شديدة يخافون أكثر من بقية الأطفال، بالإضافة إلى مرور الطفل بخبرات عابرة ارتبطت بأحد أنواع مخاوف النمو التي يتعرض لها الطفل كالخوف من فقدان الأم أو موت شخص مرتبط به الطفل أو انتقال الطفل من مكان إلى آخر وعدم استقرار علاقاته.
- الحماية الزائدة، فالعائلات التي يظهر فيها الطفل اضطراب قلق الانفصال قد يكون فيه ارتباط شديد وحماية زائدة من الاخطار المتوقعة، حيث يصبح الاطفال هدفا لقلق الأبوين الزائد مما يجعلهم مهيين لقلق الانفصال.

**6-2 عوامل جينية (وراثية):**

لقد اظهرت دراسات ان الأبناء لأباء مصابون بالقلق أكثر عرضة لقلق الانفصال والآباء المصابين باضطراب رهاب الخلاء تتزايد مخاطر إصابة أطفالهم بقلق الانفصال حيث يحتمل وجود أساس جيني موروث ينتقل من الآباء الى الأبناء، كما أن العوامل الجينية الموروثة من الاباء تساهم في حدوث هذا الاضطراب لدى الاناث أكثر من الذكور.

**6-3 عوامل التعلم:**

يتعلم الطفل القلق من أحد الوالدين بشكل مباشر فخوف الوالد من المواقف الجديدة ينمي لدى الطفل الخوف من هذه المواقف كما ان بعض الاباء يعلمون ابنائهم بالقلق بالمبالغة في تحصينهم من المخاطر أي الحماية الزائدة فإذا كان الاب والام من النوع الذي يخاف فإن الابن قد ينشئ على الخوف من المواقف الجديدة وخاصة البيئة المدرسية ويخشى الانفصال عن البيت، فالطفل يتعلم القلق من الوالدين أو جو المنزل وهذا يظهر عندما يحذرهم والديهم كثيرا من الابتعاد وبذلك يبيث الوالدان الشعور بالخطر الدائم.

وهناك اسباب قد تتعلق بجو الأسرة والاضطرابات والخلافات بين الوالدين والتي تؤثر بشكل كبير على نمو الطفل، لذلك على الوالدين ابعاد الطفل ما أمكن على خلافاتهم الزوجية لأن الطفل كثيرا ما يعد نفسه سببا لهذه المشكلات ويضع اللوم على نفسه. (ايمان بنت عايل، 2018، ص18).

## 7-مظاهر قلق الانفصال:

فيما يلي عرض لمظاهر (اعراض) قلق الانفصال في ضوء الدليل التشخيصي الاحصائي للجمعية الأمريكية للطب النفسي الاصدار الرابع (1994):

- حزن شديد ومتكرر عند حدوث الانفصال عن الاشخاص المتعلق بهم الطفل او يتوقع حدوثه.
  - قلق غير حقيقي ومتواصل حول فقد او اصابه أحد الاشخاص المتعلق بهم.
  - قلق غير حقيقي متواصل من أن حادثا فاجعا سوف يفصل بين الطفل وبين الشخص المرتبط به.
  - مقاومة او رفض مستمر للذهاب للمدرسة او الى مكان اخر خوفا من الانفصال.
  - يتحاشى ويتجنب دائما وجوده وحيدا أي بدون الأشخاص المتعلق بهم او بدون الكبار في اي مكان
  - مقاومة ورفض متواصل الذهاب للفراش دون ان يكون قريبا منه شخص شديد التعلق به او أن ينام بعيدا عن المنزل.
  - يعاني من كوابيس متكررة مرتبطة بموضوع الانفصال.
  - شكاوى جسمانية متكررة مثل (الصداع وألم المعدة وغثيان) عندما يحدث الانفصال عن الاشخاص المتعلق بهم او يتوقع حدوثه.
- (دراسة مقدمه من فاطمة صابر على ربيع للحصول على درجه الماجستير في التربية رياض الاطفال)

## 8- النظريات المفسرة لقلق الانفصال:

## 8-1 نظرية التحليل النفسي:

سعى فرويد من خلال تجاربه وابحائه الى تقديم تفسير علمي للقلق عند الطفل وقد ربط بين اعتماد الطفل على والديه بشكل زائد وبين وجود القلق لديه ويرى بأن الاعتماد العاجز للطفل الصغير على حب ورعاية والديه يجعله مستهدفا لقلق الانفصال. كما يرجع فرويد هذا النوع من القلق (قلق الانفصال) الى ما يدعوه بالقلق الاولي او صدمه الميلاد نتيجة انفصال الطفل عن جسم الأم، فالطفل يشعر بشوق شديد إلى امه نتيجة تعلقه بها وعدم اشباع هذا الشوق يتحول الى قلق ناتج عن فقدان الموضوع (الأم غالبا) او احتمال فقدانه. كما ترى هذه النظرية أن المولود يشعر بعجزه وبذلك تأتي الصرخة الاولي عند الميلاد والتي تتطلب حضور الأم التي تربطه بها علاقة حب ومودة وعطف، وهذا ما يتفق أيضا مع "أوترنديك" الذي يفسر القلق أيضا على اساس الصدمة الاولي والذهاب الى المدرسة يثير القلق إلا انه يتضمن الانفصال عن الأم. وبالتالي يمكن تلخيص اهتمام فرويد لظاهرة القلق لدى الطفل من ناحيتين:

فهو يرى ان الاعتماد العاجز للطفل على حب ورعاية والديه له يجعله مستهدفا لقلق الانفصال فالمواقف التي يترك فيها الطفل وحيدا او مع اشخاص غريباء وغيرها من المواقف التي تعني غياب الشخص المحبوب الذي يستمد منه الطفل الاحساس بالسند والامان. ومن ناحية اخرى فهو يرى ان القلق صراع لا شعوري بين الهو والقيود المفروضة عليها بواسطة الانا والانا الاعلى.

ويرد "سوليفان" قلق الانفصال إلى عامل التعلم حيث ينقل الوالدان القلقان او أحدهما الشعور بالقلق الى طفلها نتيجة الارتباط العاطفي بين الطفل وأمه وكما انه يركز على اهمية العلاقات الاجتماعية بين الطفل وبين الافراد المحيطين به وخاصة الام، وهذا ما اشارت اليه "ماي" بأن للقلق اساسين هما: الاستعداد الفطري والاحداث الخاصة التي تستحضر القلق عن طريق التعلم بأنواعه المختلفة.

اما "ميلاني كلاين" فنجد عندها مصدرين لحصر الانفصال مصدر داخلي يتمثل في الخوف من الام المحبوبة والخوف من عدم عودتها الى الأبد، ومصدر خارجي يتمثل في الانفصال الفيزيقي عن الام مصدر اشباع حاجته وخفض توتراته.

### 8-2 نظرية الارتباط والتعلق:

اهتمت هذه النظرية في دراسة العلاقة بين الطفل ووالديه وطبيعة الرابط بينهما وأثرهما على الصحة النفسية والجسمية والانفعالية والعقلية للطفل في المراحل اللاحقة. ويعد "بولبي" Bowlby من رواد هذه النظرية فقط اهتم بدراسة سلوك التعلق لدى الانسان وبعض الكائنات الحية الاخرى نظرا لأهميته وتأثيره على نفسه الطفل، ويؤكد "بولبي" ان سلوك التعلق لدى المولود البشري يستمر طيلة حياته على خلاف الكائنات الحية الأخرى، فالطفل يتعلق بأمه من خلال القرب الجسدي بينهما خلال فترة الطفولة الاولى فتراه لا يبتعد عنها ومع تقدم العمر نراه يبتعد عنها أكثر مليا لحاجة الاستقلالية واكتشاف الذات إلا انه لا يلبث ان يعود مسرعا اليها عندما يشعر بخطر ضمن البيئة المحيطة. فهي مصدر الأمن والحب والطمأنينة كما انها مصدر تلبية حاجته فيزيولوجيه وخاصة الحاجة الى الغذاء. فالأم بالنسبة اليه مصدر اساسي لإشباع حاجاته الأولية من حب وحنان وطمأنينته وعطف وتحدث "بولبي" عن دور الخبرات المبكرة في تكوين نماذج داخلية يعبر عنها سلوكيا كنماذج ارتباط آمن وغير آمن في الطفولة المبكرة والذي يمتد كمنبئات عن السلوك الاجتماعي في الطفولة المتوسطة وخلال المراحل العمرية التالية:

حيث تبحث عن انماط التعلق التي توجد في مراحل الطفولة و تستمر في مرحلة الرشد كما تؤكد الدراسات ان الصفة الجوهرية لاضطرابات الانفصال هي القلق الناجي من الانفصال عن الاء ومن صور التعلق غير الأمن، حيث ان لعملية التعلق آثار هامة بل وبعيدة المدى على امكانية الانفصال فيما بعد اي على نمو الطفل مستقبلا ككائن بشري ذاتي التوجيه فإذا لم ينجح الطفل في هذه الفترة في تكوين علاقة انفعالية اجتماعية وثيقة وآمنة مع بعض افراد مجتمعه (الحاضن على وجه الأخص) فسوف يستحيل عليه أن يكون الثقة والأمن اللازم للنمو السوي في المراحل التالية.

إن فالأطفال الذين يشعرون بالتعلق الآمن بوالديهم يتصرفون إزاء عملية الانفصال عنهم بشكل جيد لكن هؤلاء الذين يشعرون بالتعلق الغير آمن يستجيبون للانفصال عنهم بالقلق.

### 8-3 نظريات التعلم:

يعد كل من "ثورانديك" و"بافلوت" و"سكنر" من أبرز علماء نظرية التعلم التي تركز على أن التعلم هو التغيير في السلوك الملحوظ والنتائج عن الاستجابة للمثيرات الخارجية في البيئة كما يؤكد "بيلجي" و"برونز" بأن التعلم يتم أيضا عن طريق المعرفة والاكتشاف. وتؤكد نظرية التعلم أن التعلق بالأم هو دلالة لإخفاق التوتر بحيث أن الأم تعتبر مثيرا محايدا للطفل ولكن إن قامت بتقديم الطعام والراحة للطفل يقترن هذا المثيرالمحايد مع استجابة الراحة وبعد حدوث الاقتران بعدد من المرات يصبح الطفل متعلقا بها .

كما ترى هذه النظرية أن سلوك الطفل الناتج عن عاملين الأولى طبيعة الطفل البيولوجية فدافعه الأساسي هنا هو الطعام الذي تقدمه له الأم وبالتالي تأخذ الأم قيمة ايجابية عن طريق الاقتران بالإشباع وتخفيف الألم ونتيجة التكرار المرتبط بالتخفيف دافع الجوع يصبح مجرد حضور الأم ذو أهمية للطفل فيتعلق بها ويتوقع حضورها لذلك يصبح الخوف هنا محتمل عند غيابها وتعتبر حالة الارتياح الناتجة عن وجود الطفل بالقرب من أمه وإشباع حاجة الأمن والحب عن طريق التلامس والقرب بينهما تجعل الطفل أكثر تعلقا بأمه فالشخص القادر على تلبية هذه الحاجة لدى الطفل نراه أكثر قريبا منه ويتعلق به الطفل أكثر من غيره من الأشخاص الموجودين في محيطه.

### 8-4 النظرية المعرفية:

هناك العديد من النظريات التي أكدت أهمية العوامل المعرفية وتأثيرها لدى الطفل ومنها نظرية "الازاروس"، "سكاثر" حيث يعتقد كل من العالمان أن العوامل المعرفية تعد عناصر أساسية للانفعال بالنسبة لي "الازاروس" فإن نتائج النشاط الانفعالي تستمد من تقدير الطفل للموقف إذا ما خطر كان (تقدير أولي) وتقييم أساليب مواجهة هذا الخطر والأساليب المتاحة

له (تقدير ثانوي) فالتكوين السيكولوجي للطفل (الحالة المزاجية) تشمل المعتقدات والاتجاهات وما يتعلق بالعقيدة والسلوك.

بتحليل قلق الطفولة نجد أن النضج المعرفي للطفل يتم من خلال رؤية الناس والأحداث وكيفية تفسيره في المخاوف الطبيعية في مرحلة الطفولة كانت نتيجة مكونات معرفية مقلقة بشكل كبير وخير مثال على ذلك قلق الانفصال في مرحلة الطفولة. ووفقا لنظرية "أليس وبيك" أن المكونات والمخططات المعرفية وعملية التفكير الغير فعالة تؤدي بدورها إلى القلق الذي يؤدي إلى التأويل المتكرر للأحداث على أنها ضارة أو خطيرة، وتلك الأحداث لا يستطيع الأطفال تفسيرها بشكل معقول والتي تصبح متعلق بشكل كبير بالمشير الذي يقوم بالاستجابة إليه. (جقابة عائشة، 2019، ص 20-25).

## 9- علاج قلق الانفصال:

تبدأ الخطوة الأولى في العلاج من خلال منح الطفل الحب والثقة وإحساسه بذاته وتقبل مشاعره من قبل الوالدين ومن واجب الوالدين توضيح التغيرات الحاصلة في بيئة الطفل بحرس وبحذر شديد (كولادة أخ جديد مثلا أو الموت المتوقع لأحد الوالدين أو مرضهما، أو ذهابه إلى المدرسة وتركه بالمنزل لفترة من الزمن). (رضوان، 2009، ص 258)

لقد اجمع العديد من علماء النفس والمعالجين النفسيين على أن علاج قلق الانفصال يحتاج إلى خطة متكاملة الجوانب ولجميع أفراد الأسرة تشمل العلاج النفسي الدينامي للطفل والعلاج السلوكي المعرفي والعلاج الاسري والعلاج بالعقاقير وهذا أفضل من استخدام كل طريقة على حدة، ونظرا لأهمية هذه المرحلة العمرية التي تحتاج إلى اهتمام خاص من قبل الوالدين والمعالجين فإننا نقدم توضيحا بسيطا لأنواع هذه العلاجات:

## 9-1 العلاج النفسي الدينامي:

يحتاج الطفل إلى علاج نفسي لفهم التغيرات النفسية التي تسبب له هذا الخوف، يقوم من خلال جلسات نفسية مرتين أو ثلاثة اسبوعيا من أجل فهم المعنى اللاشعوري للأعراض التي يعاني منها الطفل والعمل على تقوية الأنا لديه ليكون قادرا على تحمل مواقف القلق التي



تصبيه، حيث يتم تعليمه طرقا للاسترخاء للمساعدة في خفض الاعراض وحدتها، والهدف الاول من العلاج السلوكي هو تخفيف المعاناة التي يسببها القلق، وتخفيف المشاعر السلبية المؤلمة، أما الهدف الثاني يقوم على تعديل السلوك و اشاره بالثقة وتقدير الذات. يحتاج العلاج النفسي الى اخصائي نفسي مؤهل كما يتم العلاج النفسي بشكل فردي او جماعي او الأسرة معا او الزوجين. (سليمان، 2003، ص 25-28).

## 9-2 العلاج السلوكي المعرفي:

يقوم العلاج السلوكي على جملة من الاستراتيجيات والطرائق التي تركز على السلوك الغير مرغوب فيه وتنمية السلوك المرغوب، ويؤكد هذا الشكل من العلاج على الارتباط بين انماط السلوك المشكلة الراهنة وعلى المثيرات في المحيط التي تسبب هذه الانماط ويتمركز الاهتمام على السلوك الراهن بالإضافة الى المشاعر والافكار وردود الافعال الجسدية. (سليمان، 2003، ص 37).

اشارت دراسة باريت Barrett إلى أن "العلاج السلوكي المعرفي فعال في خفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة، حيث يعمل على معرفة مشاعر القلق لدى الطفل، وتوضيح الحالات المثيرة" (Rutter 2004 p42).

ثم تبدأ الخطوة الثانية بوضع خطة للتعامل معه وتقييم نجاح عملية التأقلم وخفض القلق، فمن المهم في هذا النوع من العلاج مساعدة الطفل على مواجهة ما يسبب له القلق وعدم تجنبه ورفع مشاعر الاستقلالية والثقة بالنفس والكفاءة لديه. إن إخضاع الطفل لعلاج سلوكي بهدف التخفيف من مشاعر الخوف لديه بشكل تدريجي، فعند ذهابه الى المدرسة يفضل ان يرافقه أحد الوالدين لبعض الوقت وخاصة في الايام الاولى لذهابه الى المدرسة ثم تزيد فترات تركه بمفرده مع مرور الايام إلى أن يصل الى يوم دراسي كامل يقضيه بمفرده. (عبد الوهاب، 2001، ص 159).

## 9-3 العلاج الاسري:

ينطلق العلاج الاسري من مبدأ " أن صعوبات الفرد او الأسرة باعتبارها وحده كلية تنشأ وتستمر في سياقات الحياة المشتركة لأفراد الأسرة ويعمل العلاج الاسري مع الأسرة ككل، بنيتها واشكال تواصلها وانماط تفاعلها من أجل إحداث تغييرات" (رضوان، 2009، ص388).

يفيد العلاج الاسري الأطفال في تقديم تشجيع المتواصل والدعم المتزايد من قبل الوالدين، كما أنه يفيد الآباء من خلال التعبير عن مخاوفهما إزاء الطفل والعمل على تجاوز هذه المخاوف، ويتم اللجوء إلى طريقة تقوم على جلسات يتم فيها تعريض المصاب للشيء المثير للخوف والقلق ويتم التخلص من القلق بطرق الاسترخاء المختلفة، ومن خلال دراسة مختلفة من الشرح والتفسير مع الاهل والطفل لمعرفة وفهم ما يجري، وما يجب فعله وبالتالي خلق جو من الثقة يفيد في علاج القلق لدى الطفل. إن إشراك الوالدين في البرامج الإرشادية تعمل على تخفيض قلق الانفصال لدى الاطفال بشكل كبير فمن الضروري تدريب الوالدين على كيفية التصرف في المواقف المختلفة والاقوات الصعبة التي يمكن ان تعترض سبيل تكيف الطفل وصحته النفسية.

تتعرض مخاوف الوالدين على الطفل بشكل مباشر لذلك كان من الضروري ان يضبط الوالدان مخاوفهما امام الطفل ويتحكموا بردود الافعال وعدم المبالغة بها، بل على الوالدين العمل على تشجيع طفلهم باستمرار في جو من الامان والطمأنينة وتعزيزهم بشكل ايجابي وعدم اشعارهم بشدة المخاوف التي تسبب لهما القلق.

يكون العلاج الاسري عادة عمليا وقصيرا ومتمركزا حول المشكلة ويعيد إلى الأسرة تماسكها والقدرة على التعبير عن مشاعرهما وتفهم الفروق الفردية وادوار كل فرد فيها.

#### 9-4 العلاج بالعقاقير الدوائية:

يعتبر بعض الاخصائيين ان العلاج بالعقاقير مفيد ولكن بالتزامن مع العلاج المعرفي السلوكي حيث يتم اعطاء الطفل مهدئات ومضادات اكتئاب لخفض القلق لديه، ومنع حدوث نوبات الذعر والقلق، ويتم رفع الجرعة او تخفيضها تحت رعاية الطبيب الأخصائي. ولم يشر الاطباء الى الوصول لشفاء تام، بل تعمل هذه الأدوية على خفض حدة القلق والتوتر من خلال تخفيف الاعراض المسببة له، ولا بد من الانتباه في حالة العلاج بالأدوية الى التأثيرات السلبية والادمان الذي يمكن ان تسببه هذه الأدوية. (سليمان، 2003، ص 28). فالخطوة الاولى في العلاج تتم اولا بالتشخيص الدقيق لحالة القلق وتحديد اسبابها بدقة من أجل تحديد الحلول والاساليب المناسبة مع نوع وشدة القلق، ثم تبدأ عملية العلاج التي قد لا تقتصر على أسلوب واحد محدد.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يتبين لدينا أن لقلق الانفصال آثار وأسباب مختلفة، فهو يظهر عند الطفل منذ الولادة وذلك بعد الانفصال عن الأم والذي يسبب قلق شديد له، بالإضافة إلى ظهوره في المراحل الأولى من النمو بمجرد أي انفصال عن الأم أو الأب، فالطفل منذ المراحل الأولى للنمو يجد نفسه في أحضان الوالدين الذين ينشأ عالقات معهم منذ الولادة، هذا ما قد يجعله يتعلق بهم خاصة الأم التي تعتبر الشخص الأول الذي ينشأ الطفل معه، علاقاتها الأولى، فبذلك يتعلق بها، فمن هنا فإن أي انفصال عن الأم يحدث للطفل في هذه المرحلة فإنه يصاحبه قلق شديد، ولكن مع تطور الطفل ونموه ومع تتطور علاقاته مع أفراد أسرته قد يتعلق بهم، ولكن سرعان ما قد يتلاشى هذا الشعور في المراحل الأخرى حين يسير الطفل نحو الاستقلالية وحين تبدأ علاقاته في التوسع نحو أفراد آخرين داخل وخارج الأسرة الثبات ذاته وشخصيته.

# الفصل الثاني: أطفال ضحايا الطلاق

## الطلاق:

تمهيد

1-تعريف الطلاق

2-أسباب الطلاق

3-سيكولوجية الطلاق

4-مراحل الطلاق

## الطفولة:

تمهيد

1-تعريف الطفولة

2-مراحل الطفولة

3-حاجات الطفولة

4-مشكلات الطفولة

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يعد الطلاق إحدى المشكلات الاجتماعية النفسية التي ظهرت بوجه عام في المجتمعات مع تزايد انتشارها مع مرور السنوات خاصة في المجتمعات العربية، وينتج عن الطلاق العديد من الآثار السلبية التي تتمثل في تفكك العائلات وانتشار العداوة، وظهور السلوكيات السلبية للأطفال ونفورهم من الزواج مستقبلاً، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية التي قد تصل إلى انحرافات سلوكية مستقبلاً. وقد نال الطلاق العديد من المفكرين وعلماء الدين ورجال الفكر وعلماء النفس في محاولة تقديم المساعدة وفهم ومعالجة هذه الظاهرة التي باتت تشكل خطراً على الأسرة والمجتمع.

**1-تعريف الطلاق:**

**الطلاق لغة:** والإطلاق لغة رفع القيد مطلقا، سواء كان حسيا أو معنويا، فيقال أطلق الرجل الأسير وطلقه أي رفع القيد عنه، فيقال أطلق الرجل الأسير وطلقه أي رفع القيد عنه، كما يقال طلق الرجل زوجته إذ رفع قيد الزواج المعنوي عنها.

**أما شرعا:**

رفع قيد الزواج الصحيح في الحال او في المال بلفظ ذلك صراحة أو كناية او بما يقوم مقام اللفظ من الكناية والإشارة. (السلامي، النعيمي، ص 285)

**1-1 مفهوم الطلاق في القرآن الكريم:**

استمد الفقهاء الدليل على مشروعية الطلاق من القرآن الكريم، بقول الله تعالى: «الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان" (سورة البقرة، الآية 229)

وقوله تعالى: "يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن"

وقوله تعالى أيضا: "يا أيها الذين امنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها (سورة البقرة، ال آية، 231)

-الطلاق هو حل رابطة الزواج وإنهاء العلاقة الزوجية، وهو حل العصمة الشريفة العظيمة المنعقدة بين الزوجين. (ابن منظور الانصاري، 2003، ص 271)

-ويعرف أيضا: حل لعقد النكاح وقطع العلاقة الزوجية التي بدأت بالعقد الدائم رغم التأكيدات والتوصيات المتكررة والواردة عن الأولياء والمصلين دعاء الخير المجتمع بان الزواج رابطة لا تقبل الانقطاع ورباط مقدس متين. (حبيب الله طاهري، 1997، ص 139)

1-2-**التعريف القانوني:** عرف المشرع الجزائري الطلاق في المادة 48 من قانون الأسرة بقوله: «الطلاق حل عقد الزواج، ويتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و54 من لقانون.

1-3-**التعريف الاجتماعي:** الطلاق هو انفصام عملية الزواج بسبب منصوص عليه ديناً وشرعاً وقانوناً ومن أهم الأسباب التي تجيز طلب الطلاق هو الزنا والهجران لعدة سنوات والقسوة والجنون الذي يكون من الميؤوس شفاءه. (برغوتي توفيق، 2009)

### 1-4-**التعريف النفسي:**

يرى علماء النفس أن معظم حالات الطلاق ترجع إلى عوامل لا شعورية تدخل في علم النفس المرضي، أي أن الشخص الذي حلا للزمات الزوجية إلا عن طريق الطلاق ليس بالشخص السوي، وان السبب الجوهرى الذي يجعله يفكر في الطلاق ثم يهدد به وأخيرا ينفذه هو سبب مرضي في نفسه، يتمثل في عدم نضجه العاطفي، الانفعالي، فالزوج المريض نفسياً يستخدم في حياته الزوجية نفس الأساليب الخاطئة التي اعتاد استخدامها من قبل، كعدم الثقة والخوف من المسؤولية، حب التملك والغيرة والسيطرة التي تدفعه في النهاية إلى الطلاق.

### 2-**أسباب الطلاق:**

- 1- الجهل بالأمور والثقافة الجنسية وعدم قيام الطرفين بالمهام الزوجية للحياة الزوجية.
- 2- ضعف شخصية المرأة وعدم مشاركتها للزوج مشاركة ايجابية أو العكس بالنسبة للرجل.
- 3- عقم أحد الزوجين، أو مرضه مرض مزمن.
- 4- الخيانة الزوجية والأمور المتعلقة بالشرف.
- 5- عمل المرأة في كثير من الأحيان يسبب الطلاق.



- 6- انغماس الرجل في السهر والسهر وأموره الخاصة.
- 7- تدخل الأهل في المعيشة بين الزوجين.
- 8- التفاوت بين المستوى العمري بين الزوجين.
- 9- اختلاف الزوجين في المستوى الثقافي والاجتماعي فقد تكون مجموعة الصفات المرغوبة عند الزوجين غير متماثلة مما يؤدي إلى فك رابطة الزوجية. (احمد محمد الكندري، 1992، ص 214)

### 3- سيكولوجية الطلاق:

الطلاق مراحل ومحطات فهو لا يقتصر على الجانب القانوني أو اللفظي ودائماً له ست محطات ومراحل قسمها العالم الأمريكي بوهاتن، مرتبة على التوالي:

**3-1 الطلاق العاطفي** : وما يصحبه من غضب وعصبية ومعارك نفسية ولفظية وأحياناً بدنية.

**3-2 الطلاق القانوني** : ليصبح الزوجان في حل من أمرهما.

**3-3 الطلاق الاقتصادي** : إذ يعتمد كل منهما على دخله رغم وجود بعض النفقات من جانب الزوج في بعض الأحيان.

**3-4 الطلاق الأبوي** : وفيه تبدأ مشكلة الأبناء وعملية الرؤية والزيارة لهما وهنا يستمر الخلاف الذي ظهر في المرحلة الأولى "الطلاق العاطفي".»

**3-5 الطلاق الاجتماعي** : وهنا تبدأ المرأة أو الرجل بتحسس كلام الناس وانتشار الخبر ويبدأ كلاهما في مواجهة ما يسمى بالمقاومة الاجتماعية مع الناس وفضولهم في معرفة أسباب الطلاق وأسراره ذلك الزواج الذي أعلن فشله.

**3-6 الطلاق النفسي**: وهي الآثار التي خلفها فشل الزواج على الرجل والمرأة وللتغلب والتكيف مع خبرة الطلاق يجب أن يتعلم صاحب تلك الخبرة تفاصيل تلك المراحل ولعل أهمها الإحاطة بتفاصيل الطلاق الاجتماعي والطلاق النفسي لان الأول يعتمد على درجة

الضغط الاجتماعي سواء من الأهل والمقربين أو من زملاء العمل والمجتمع ككل أما الثاني 'النفساني' فيعتمد على درجة ونوعية الثقة التي يرى صاحبها نفسه عليها. (احمد محمد الكندري, 1992, ص 220)

#### 4-مراحل الطلاق:

##### 4-1مرحلة الانفصال الفكري:

إن بداية ظهور المشكلات بين الزوجين واستمراريتها كفيل بان يحدث انفصال فكري بينهما حيث يفكر كل منهما بطريقة مختلفة عن طريقة تفكير الآخر حول هذه المشكلات، بل قد تكون مضادة لها وعلى النقيض منها مما يزيد من شدة الخلاف بينهما مما يصعد الخلافات حتى يصعب الالتقاء بينهما على فكرة مشتركة تمثل هذه الحالة البداية للاتجاه نحو الطلاق كيف يؤدي استمرارها الى المرحلة الثانية والمتمثلة في التباعد الوجداني.

##### 4-2مرحلة الانفصال الوجداني:

مع استمرارية الانفصال الفكري بين الزوجين واحتفاظ كل منهما برأيه الخاص المخالف والمنفصل عن رأي الطرف الآخر يبدأ كل واحد منهما بممارسة سلوكيات قد تكون غير مرغوبة وغير مقبولة فينطاق الأسرة هذا الانفصال الفكري والسلوكي يؤدي إلى انفصالهما الوجداني وبرود مشاعرهما وأحاسيسهما وعواطفهما نحو بعضهما.

##### 4-3مرحلة الانفصال الجسدي:

مع استمرارية التباعد العاطفي والوجداني، تبدأ مرحلة جديدة حيث يؤدي ذلك إلبالتباعد الحقيقي علنالمستوى المادي فيصبح أداء الحقوق والواجبات الزوجية بين الزوجين عمل روتيني أشبه بأداء الواجب مما يزيد من كرههما لبعضهما وبالتالي يعتمد كل منهما الانفصال الجسدي.

**4-4 مرحلة الانفصال الشرعي القانوني:**

عندما تصل الحال بالزوجين إلى الانفصال المادي الجسدي يكون هناك مبرر لوجودهما مع بعضهما فيبيت واحد حيث لا تتفق أدنى معاني الحياة الزوجية التي ينشدها كل منهما فيصبح الطلاق موضع تفكير أحدهما أو كلاهما، وقد يتحول التفكير إلى قرار فعلي حيث يؤدي إلى الطلاق حقيقة.

**4-5 مرحلة الانفصال الاقتصادي والمادي:**

يصاحب عادة واقع الطلاق إجراءات اقتصادية يحكمها الشرع والقانون، حيث يبدأ كل من الزوجين دفع ما عليه من التزامات مادية واخذ ماله منها وقد تتم التسوية المادية بالحسنى وفي جو من التسامح والاحترام المتبادل للآخر، وقد ترتبط هذه المرحلة بالكثير من المشكلات.

**4-6 مرحلة الانفصال الأبوي :**

قد يكون الطلاق نهاية لبعض المشكلات الزوجية ولكنه بلا شك يسبب في مشكلات أخرى تؤثر تأثيرا مباشرا على أطفالهما إذا كان لهما أطفال، وقد يتفق المطلقان بطريقة ودية متميزة بالتسامح والتفاهم على كيفية رعاية الأطفال من حيث توفير المكان المناسب الذي يأويهم، وتحديد الشخص المناسب الذي يشرف على رعايتهم، وعلى مصدر الإنفاق ومقداره اللازم لتغطية مصروفاتهم ونفقاتهم وطريقة لقاءهم بأبويهم وغيرها من الأمور التي عادة تنظم علاقة المطلقين ببعضهما و أطفالهما بعد حدوث الطلاق مباشرة وخلال الفترات التالية لها، لأنها تعتبر مرحلة انتقالية بالنسبة لأحد الأبوين عن أطفاله لوجودهم عند الطرف الآخر

**4-7 مرحلة الانفصال النفسي الانفعالي :**

يعتمد بعض المطلقين أن المشكلات تنتهي بالطلاق أو حتى بالقدرة على الاتفاق على حل مشكلات الأبناء إلا أن هناك مشكلات تظهر من نوع جديد تمس الجانب الشخصي للمطلقين والمطلقات لأنها تتعلق بالحالة النفسية المضطربة لهما، التي تؤثر بالضرورة على انفعالاتهما التي تضطرب بصورة ملحوظة وواضحة للجميع، وتتصف مرحلة الانفصال الانفعالي النفسي التي يمر بها الشخص في هذه المرحلة بانعزاله عن الناس وتفضيله الاختلاء بنفسه لمراجعة فصائلهما هما الاثنان عن أطفالهما. (اوبيز خيرة، 2015)

## تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الفرد، إذ لها دور أساسي في بلورة شخصيته منذ الصغر، حيث أن الطفل ينمو في مختلف النواحي سواء الجسمية أو النفسية أو الانفعالية أو المعرفية كما انه يعيش في وسط تتفاعل فيه ظروف الحياة المنزلية والمشكلات الأسرية بالإضافة إلى مشكلات الحياة المدرسية.

## 1- تعريف الطفولة:

### \_ تعريف الطفولة:

1\_ لغة: حسب التعريف المعجم النفسي: "مرحلة الطفولة هي مرحلة من النمو تعبر عن فترة من الميلاد وحتى البلوغ، وتستخدم أحياناً لتشير إلى الفترة الزمنية المتوسطة بين مرحلة المهد وحتى المراهقة. والتحديد بالمعنى الثاني يستثني فترة العامين الأولين من حياة الطفل، وهي مرحلة المهد". ( فطاسي ظريفة، 2014، ص12)

### 2\_ اصطلاحاً:

\_ هي تلك الفترة التي يقضيها صغار الكائنات الحية في النمو والارتقاء، حتى يحقق مجموعة المهام الواجبات التي تميز هذه المرحلة العمرية ويصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم في تدبير شؤون حياتهم وتأمين إشباعهم بعد ان كانوا يعتمدون على الكبار بصفة عامة وعلى الوالدين بصفة خاصة. (محمد بن محمود، 2012، ص10)

\_ هي مرحلة زمنية من عمر الانسان، تبدأ بولادته وتظهر فيها خصائص معينة تتغير مع التقدم في العمر.

- هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يحفظ حياته، ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي

قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي. (موسى نجيب موسى، 2016، ص42).

-الطفولة هي الفترة التي يكون خلالها الوالدان هما الأساس في وجود الطفل وفي تكوينه عقليا وجسميا وصحيا. (موسى نجيب موسى، 2016، ص43)

## 2\_مراحل الطفولة:

### 2\_1 مرحلة الطفولة الأولى: من الولادة حتى ثلاث سنوات):

بعد الولادة، وهي عملية انتقال الجنين من الاعتماد الكلي على الام عن طريق الحبل السري الى الاستقلال النسبي، فبعد ان كان يعتمد الجنين على امه في تنفسه وغذائه المباشرين، يبدأ استقلاله بالتنفس، وهكذا تعد هذه الفترة جهادا في سبيل البقاء. ان سيرورة هذا التغيير المفاجئ للطفل، قد دعت بعض علماء النفس مثل "تورانك" الى ان حدث الصدمة في حياة الانسان يبقى أثرها باقيا في اللاوعي، مما يدفع الانسان الى الرغبة في العودة مرة اخرى الى "الفردوس المفقودة" الذي كان ينعم بها عندما كان في الرحم. (مريم سليم، 2002، ص 199)

### 2\_2 مرحلة الطفولة المبكرة: (من ثلاث سنوات الى سن السادسة):

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة ما قبل المدرسة، وتمتد من بداية السنة الثالثة من عمر الطفل الى سن السادسة وأطلق "فرويد" على هذه المرحلة اسم المرحلة القضيبية وسماها "ايريكسون" مرحلة المبادرة مقابل من البيولوجي النمائي سميت هذه المرحلة بمرحلة ما قبل التمدرس، ومن الاساس التربوي يمكن تسمية هذه المرحلة بطفل ما قبل التمدرس. (علي فاتح الهنداوي، 2002، ص 173).

## 2\_3 مرحلة الطفولة الوسطى: (من سن السادسة الى سن التاسعة)

يهتم الطفل بالتعبير عن نفسه وبإشباع ذاته، ويميل الى اللعب الايهامي من جهة والى ما هو يدوي عملي من جهة أخرى، وتقع هذه المرحلة ما قبل التمدرس ومرحلة المراهقة، وينظر العلماء الى هذه الفترة على انها فترة هدوء مما دعا "فرويد" تسميتها فترة الكمون، نتيجة انخفاض مستوى النشاط الجنسي بها وعم ظهوره، وبسبب عوامل الكبت الناتجة عن زيادة الوعي الاجتماعي لدى الطفل. وتوصف هذه المرحلة بانها المناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية، وغرس القيم الاخلاقية، كما انها فترة حرجة للطفل لنمو الاستقلالية عنده وتحمل المسؤولية وتتصف هذه المرحلة بالنشاط الزائد للطفل، ما يجعل حياتها ملئها لعب. (رمضان محمد القذافي، 2000، ص 283)

## 2\_4 مرحلة الطفولة المتأخرة: (من تسع سنوات الى سن الثانية عشر)

تبدأ ميول الاطفال الى التخصص، وتصبح أكثر موضوعية ويبدأ الطفل يهتم ويميل نحو اشياء معينة في العالم الخارجي، كالمهن المختلفة او نوع خاص من انواع المعرفة كالطب والهندسة والطيران.

وينظر اليها الكثير من العلماء على انها الفترة المكتملة لفترة الطفولة الوسطى ويطلق على هذه المرحلة ايضا مرحلة ما قبل المراهقة، لان ما تحمله هذه المرحلة من تغيرات ما هو الى استعداد للوصول الى البلوغ وتمهيد للوصول الى المراهقة، والبعض الاخر يطلق عليها اسم مرحلة الاستعداد للمراهقة. (علي الهنداوي، 2002، ص 147).

## 3- حاجات الطفولة:

### 3-1 الحاجات المادية او الجسمية وتشمل:

تتنوع وتختلف الحاجات الجسمية لمرحلة الطفولة في جميع اطوارها سواء كانت الطفولة المبكرة او المتوسطة او المتأخرة حيث انها مرحلة تتميز بانها مرحلة نمو بطيء كما يصاحبها تغيير شامل فب الملامح العامة لجسم الانسان وتشمل هذه الحاجات المادية

والجسمية للطفولة الحاجة الى التغذية السليمة وكذلك الحاجة الى الرعاية الصحية وأيضا احاجة الى الملابس المناسب وأخيرا تشمل الحاجة الى سكن مناسب يستريح فيه الطفل حتى يساعده على النمو بشكل إيجابي وفعال.

### 3-2-الحاجات المعنوية او النفسية:

**3-2-1 الحاجة الى الحب والمحبة:** وتعتبر هذه الحاجة من الحاجات المعنوية الهامة للطفل حيث يسعى الطفل الى اشباعها فهو يحتاج دائما الى ان يشعر بانه محب ومحبوب وان الحب معتدل بينه وبين والديه واخوته واقرانه وهذه الحاجة لازمة وضرورية لصحته النفسية، ولعل خير من يقوم بإشباعها خير قيام هما الوالدان حيث يمنحان طفلها الحب والود والاحترام المتبادل.

**3-2-2 الحاجة الى الشعور بالأمن:** يحتاج الطفل الى الشعور بالأمن والطمأنينة داخل جماعته التي ينتمي اليها سواء كانت هذه الجماعة هي الاسرة او المدرسة او الرفاق في المجتمع وان الطفل يحتاج الى الرعاية في جو امن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية الممهدة له ولا بد ان يكون هذا الامن ممتدا في حياة الطفل في حاضره ومستقبله ويجب مراعات الوسائل التي تشبع هذه الحاجة لدى الطفل حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي الى أساليب سلوكية قد تكون انسحابيه او عدوانية.

**3-2-3 الحاجة الى الانتماء:** ان شعور الطفل بانه مهمل او منبوذ وغير مرغوب فيه من اقوى عوامل القلق والتوتر لديه وتنتج هذه المشاعر لدى الطفل من احساسه بالإهمال وعدم العمل على راحته والعناية به وتبرز أهمية تلك الحاجة لان الانسان يولد بعدد من الاستعدادات والقدرات التي لا تمكنه من الحياة معتمدا على نفسه فقط في طفولته ومن اهم شروط اشباع حاجة الطفل الى الانتماء ان يتقبل الطفل اسرته او جماعته التي يشترك في عضويتها وان تتقبله الاسرة او الجماعة. (موسى نجيب موسى، 2016، ص55)

**3-2-4 الحاجة الى تحقيق تقدير الذات:** يحتاج الطفل الى الشعور بالتقدير من

حواله سواء في المنزل او في المدرسة او في جماعة اللعب، والحاجة الى تقدير الذات وتحقيقها تبدأ بالبحث عن دور او مركز اجتماعي ما او مكانة معينة وسط جماعة الاقران او جماعة اللعب او المدرسة حيث يشعر الطفل من خلال هذا الدور بأهميته واحترام الاخرين وتقديرهم له.

**3-2-5 الحاجة الى اللعب:** ان الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يظهر اهتماماته

المتنوعة في جميع الأشياء والاحتفاظ بكل ما هو مختلف، وكذلك يظهر متعة في أداء بعض الألعاب مثل العاب السرعة والمهارات وأيضا بعض الأنشطة والألعاب البنائية والتركيبية مثل لعبة المكعبات والألعاب الخشبية وغيرها من الألعاب مثل التسلق وما يشابهه من اعمال. (موسى نجيب موسى، 2016، ص 59).



### خلاصة:

مما سبق يمكن القول أن مرحلة الطفولة وخاصة الطفولة المتوسطة وما حملت معها من تغيرات في جميع الجوانب والنواحي لنمو الطفل وخاصة بعد انتقاله من المؤسسة الأولنألا وهي الأسرة إلى المؤسسة الثانية وهي المدرسة فكالهما لسنا بحاجة إلى أن نوكد دورهما الفعال في حياة الطفل وتوافقه أو اضطرابه النفسي.

# الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج البحث

3- مجموعة البحث

4- مجالات البحث

5- أدوات وتقنيات جمع المعلومات

5-1 المقابلة العيادية

5-2 اختبار رسم العائلة

خلاصة

**تمهيد:**

يعتبر الجانب النظري الأرضية التي ينطلق منها الباحث في دراسته إلا أنه وحده لا يكفي إذا لم يدعم بالجانب الميداني الذي هو القاعدة الأساسية.

فالدراسة الميدانية تعتبر مرحلة هامة لجمع البيانات لظاهرة معينة بصورة ممنهجة ودقيقة، وذلك باستخدام مجموعة من الوسائل اللازمة كالملاحظة والمقابلة والاختبارات مع اتباع منهج علمي محدد.

وبعد تطرقنا إلى المعلومات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة دعمنا هذا بالخروج الى الميدان والقيام بالدراسة العلمية عن طريق استعمال المنهج العيادي الذي يلائم طبيعة الموضوع، بالإضافة الى تحديد مجالات الدراسة المكانية والزمنية والبشرية، ومنه يتم تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة وهذا ما يتم التعرف عليه في هذا الفصل.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة في العمل الميداني، فمن خلالها يمكننا اكتشاف الظاهرة المراد دراستها على أرض الواقع وذلك قصد التعمق الأكثر في تفاصيل وجوانب الدراسة من خلال الاحتكاك بالميدان والتأكد من إمكانية الحصول على العينة الخاصة بالظاهرة المدروسة.

وفي هذا الصدد قمنا بالدراسة الاستطلاعية للبحث وذلك لمعرفة مدى توفر مجموعة بحثنا في الميدان وكذلك التحقق من أدوات البحث، وشملت دراسات التوجه أولاً إلى مجموعة معتبرة من المؤسسات التربوية التي تشمل الطور الابتدائي وذلك قصد العثور على أطفال الاسر المطلقة.

## 2- منهج البحث:

وفي هذا الصدد قمنا بالدراسة الاستطلاعية للبحث ولمعرفة مدى توفر مجموعة بحثنا في الميدان وكذلك التحقق من أدوات البحث، وشملت دراسات التوجه أولاً إلى مجموعة معتبرة من المؤسسات التربوية التي تشمل الطور الابتدائي وذلك قصد العثور على أطفال الاسر المطلقة.

## تعريف المنهج العيادي (الإكلينيكي):

تشير كلمة إكلينيكي أصلاً إلى شيء مرتبط بدراسة الظواهر غير العادية بشكل عام والمرضى بشكل خاص، ثم امتد هذا المعنى إلى تقييم الفرد وتوافقه وتختلف الطرق التي تستخدم في دراسة أي حالة إكلينيكية، وتعتمد الطريقة الإكلينيكية في علم النفس على جمع معلومات تفصيلية على سلوك فرد بذاته أو حالة. وقد تكون الحالة شخصاً أو مدرسة أو أسرة أو مجتمعا محلياً أو ثقافة كاملة. وتهدف بذلك إلى وصف دقيق ومفصل للحالة أي موضوع الدراسة.

والمنهج الإكلينيكي يستخدمه المختص النفسي في دراسة المشكلات الشخصية للأفراد الذين يزورون العيادة النفسية، ويجمع بيانات تفصيلية عن تاريخ حياة الفرد وظروف نشأته وعلاقته عن طريق مقابلة الفرد أو من تربطهم علاقة به ومن خلال اختبارات النفسية.

(سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2011، ص 97).

- يعرف المنهج العيادي على أنه المنهج الذي يستخدم في تشخيص وعلاج الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو خلقية أو من يعانون من مشكلات شخصية أو اجتماعية، دراسية أو مهنية.

ومن هنا يتضح لنا أن المنهج العيادي يقوم بدراسة كل حالة على حدة، وذلك قصد اكتشاف مشكلاتهم وكذلك استنباط مختلف المعاناة النفسية، وذلك من خلال ما يقوله المفحوص ومختلف الايماءات والاشارات التي يلاحظها الباحث أو الفاحص اثناء دراسته للحالة، يقوم الاخصائي النفسي اثناء تطبيقه للمنهج العيادي "بدراسة الحالة" فهي تمثل الإطار الذي ينظم ويقيم فيه الاخصائي النفسي العيادي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد وذلك عن طريق المقابلة العيادية والاختبارات النفسية والملاحظة وغيرها .

(عمار بوحوش، 2007، ص 99).

### 3- مجموعة البحث:

الدراسة مقصودة تم اختيارها وفقا لشروط استلزمها موضوع البحث والمتمثلة فيما يلي:

- ان يكونوا أطفالا

- أن يتراوح سنهم ما بين (5 الى 7) سنوات

- أن يكون الوالدان مطلقان

**4-مجالات البحث:** تم تقسيم مجالات الدراسة إلى ثلاثة مجالات وهي:

**4-1المجال البشري:**يتمثل في 3 اطفال يتراوح عمرهم ما بين (5-7) سنوات

**4-2 المجال الزمني:** الفترة الممتدة من 2023/05/01 الى 2023/05/20

**4-3المجال المكاني:**

\*دراسة بشرى بقسم التحضيرى بابتدائية اوكيل محمد بلدية الاخضرية ولاية البويرة

\*دراسة يوسف في ابتدائية حمداد محفوظ بلدية الاخضرية.

\*دراسة إسماعيل في ابتدائية بلهوان مخلوف بلدية الاخضرية.

## **5-أدوات وتقنيات جمع المعلومات:**

ان اي بحث او دراسة تتطلب اتباع منهج يخدم تلك الدراسة ووسائل تساعد على التوصل الى النتائج بشكل دقيق. ولهذا على الباحث اختيار تلك الوسيلة أو الوسائل بشكل يجعل بحثه موجه بشكل دقيق وصحيح تبعا لمنهج الدراسة العيادية فقد اعتمدنا على الأدوات البحثية التالية:

**5-1المقابلة نصف موجهة:** هي أداة بارزة من أدوات البحث العلمي، وظهرت كأسلوب

هام في الميدان الاكلينيكي، فهي عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين القائم بالمقابلة (الباحث) والمفحوص. (سامي ملحم، 2000، ص247).

**5-2 الملاحظة العيادية:**حسب N.sillamy هي الوسيلة المساعدة والهامة والهادفة في

المنهج الاكلينيكي، فالملاحظة هي المنهج الذي يتيح للباحث ملاحظة سلوك الفرد وتعبيراته، إيماءاته، طريقة كلامه، لزماته المرافقة واستجاباته جراء أسئلة المقابلة.

(N.sillamy,2003 ,p184)

3-5 اختبار رسم العائلة: هو اختبار إسقاطي يدعم المقابلة العيادية، فالرسم يعتبر أفضل وسيلة للتعبير بحرية عن مكبوتات داخلية يصعب عليه التعبير عنها بواسطة الكلمات والكتابة، يستطيع الفاحص من خلال الرسم التعرف على عواطف الطفل الحقيقية. فرسم العائلة هو إذن رآئز للشخصية يفسر من خلال الإسقاط.

(انشرح الشال، 1994، ص 32)

فالهدف من اجراء اختبار رسم العائلة هو الكشف عن الصراعات الداخلية والاضطرابات العاطفية، ويعتبر اختبار إسقاطي يسمح للطفل بإسقاط رغباته المكبوتة ومخاوفه وحالته العاطفية.

ويرجع الفضل الى M.porot «» في ابتكار رآئز رسم العائلة، ويقول:

"تمثيل الطفل لمجموعته العائلية بنفسه هو رآئز إسقاط حقيقي" (M.porot, 1965, p197)

## خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في هذه الدراسة والأدوات التي تبني عليها الدراسة فهي بذلك تسهل عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.



## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد

1- عرض وتحليل الحالة الأولى

2- عرض وتحليل الحالة الثانية

3- عرض وتحليل الحالة الثالثة

### خلاصة

**تمهيد:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة تبعاً للحالات الثلاثة، حيث قمنا بعرض معطيات الحالة وتقديمها ثم تحليلها على مستوى الشكل والخط والمحتوى

**الحالة الأولى:****1\_ معطيات عامة عن الحالة:**

الاسم: بشرى

العمر: 05 سنوات

الجنس: انثى

مهنة الاب: أستاذ ثانوي

مهنة الام: طبيبة أطفال

الوضع الاقتصادي للأسرة: ممتاز

الوضع الثقافي للأسرة: جيد

**2\_ تقديم الحالة:**

يتعلق الامر بالطفلة بشرى ذات الخمس سنوات، تدرس في القسم التحضيري تعيش مع أمها وجدتها واختها الصغيرة اية علما ان، والديها تطلقوا في سن ثلاث سنوات. شديدة التعلق بأمها وتتفر من ابيها وتتبعده عنه وتبكي لمجرد ان يقولو لها سنأخذك عند ابيك. يظهر على بشرى العدوانية أحيانا والانعزال أحيانا أخرى

## تحليل رسم العائلة:

**1\_ على المستوى الخطي:** من خلال رسم بشرى للحالتين، نلاحظ انها رسمت الخطوط بشكل واضح دليل على ان الحالة واثقة من نفسها اما الخط القوي، فيدل على وجود نزعات قوية وعدوانية. كما ان الرسم يشغل مساحة كبيرة من الورقة وهذا يدل على امتداد حيوي واضح بمعنى، سهولة في الكشف عن الميولات.

**3\_ على المستوى الشكلي:** نلاحظ ان بشرى في العائلة الحقيقية وكذلك الخيالية بدأت برسم الام دليل على الاستثمار الكبير والتعلق الشديد بها، رسمت الايدي مفتوحة دلالة على الفراغ العاطفي في العائلة الحقيقية وكذلك الخيالية، رسمت المنزل بحجم كبير وبارز دلالة على رغبتها في الاستقرار العائلي، نلاحظ كذلك رسمها لنفسها وامها في العائلة الخيالية خارج المنزل كمؤشر على الابتعاد على المشاكل العائلية، كذلك نلاحظ رسم الابتسامة على الوجوه في كلتا الرسمتين دليل على الحيوية والتفاؤل والفرح، غياب الاذنين في الرسم مؤشر على القلق وفقدان الحماية.

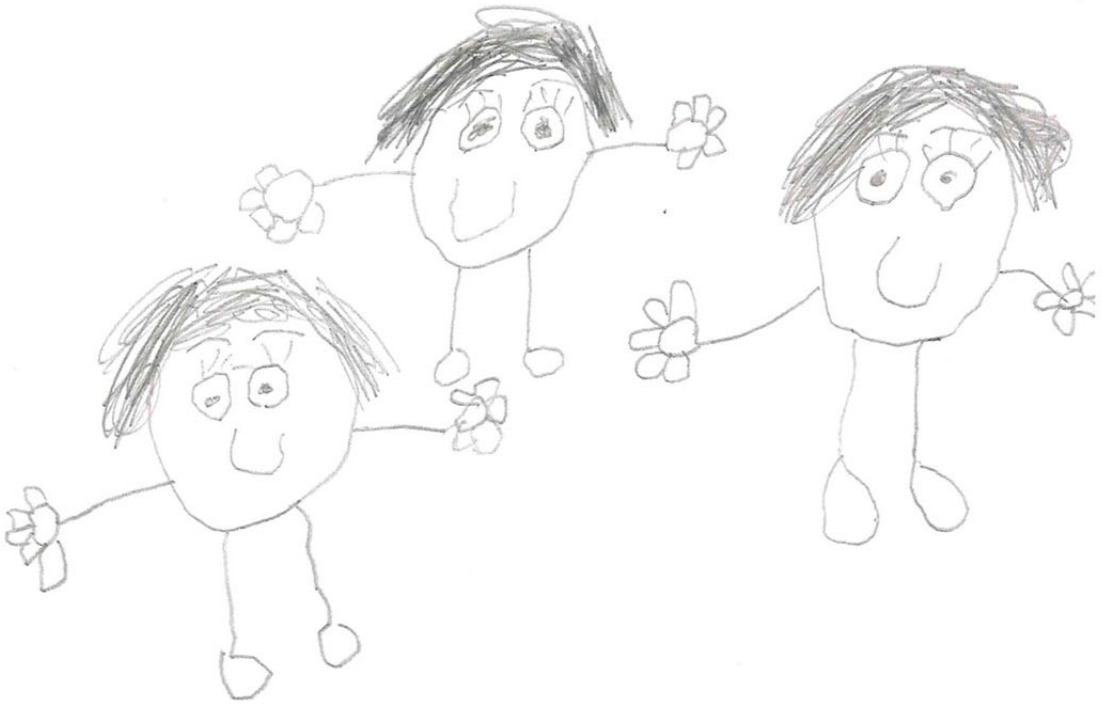
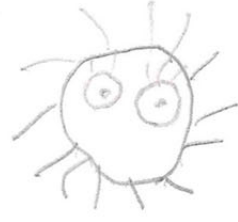
**3\_ على مستوى المحتوى:** نجد انها حاولت اظهار ميولات عاطفية سلبية من خلال مشاعر الكره ويظهر ذلك في امتناعها عن رسم الاب، هذا ما قد يدل على انحطاط قيمة الاب لدر بشرى. لم تعد رسم نفس الأشخاص في العائلة الخيالية هذا دليل على عدم تقبلها للواقع المعاش بحيث اكتفت في العائلة الخيالية برسم أمها ونفسها فقط. مع غياب الألوان في كلتا الرسمتين ما يدل على وجود فراغ عاطفي.

## تحليل عام للحالة:

من خلال تطبيق رسم العائلة لتشخيص الحالة، ظهرت نتائج أوضحت لنا ان الحالة تعاني من حرمان عاطفي، كذلك قلق وخوف، لأنها متعلقة بالأم كثيرا، وهذا ما لوحظ في رسم العائلة الحقيقية والخيالية، برسمها للأيدي مفتوحة دليل على الحاجة الى الامن والرعاية.

كما لاحظنا انها عنيفة جدا من ناحية الجنس الاخر (الذكور) وهذا ما يدل على انها تستفرغ الشحنات والمكبوتات في الذكور بسبب كرها للاب. كذلك رسمت المنزل بشكل واضح وبارز لأنه له قيمة بالنسبة اليها وملجاها الوحيد ولعائلتها.

المعالجة الوجدانية



المادة الضالمة



## الحالة الثانية:

### 1\_ معطيات عامة عن الحالة:

الاسم: إسماعيل

العمر: 07 سنوات

الجنس: ذكر

عدد الاخوة: واحد

المرتبة بين الاخوة: الأصغر

الوضع الاقتصادي للحالة: متوسط

المستوى الثقافي للأسرة: متوسط

مهنة الاب: سائق اجرة

مهنة الام: عاملة في روضة

**2\_ تقديم الحالة:** إسماعيل يبلغ من العمر سبع سنوات يعيش مع امه وأخيه الوحيد وجده وخاله. تغيرت حياة إسماعيل بانفصال والده عن امه ما جعله يعيش ظروف اسرية صعبة، بحيث أصبح لا يرى والده كثيرا لبعد المسافة بين بيت جده وبيت ابيه وكذلك بسبب ظروف عمل الاب.

### تحليل رسم العائلة:

**1\_ على المستوى الخطي:** انطلاقا من رسم العائلة نلاحظ ان رسم إسماعيل كان بخط سميك دلالة على جراته وقوة عدوانيه واندفاعاته كما يدل الخط القوي كذلك على نزعات

قوية، اما وضوح الخط فيدل على وجود الثقة بنفسه. احتلال الرسم مكانة كبيرة من الورث يدل على الامتداد الحيوي وعلى عفويته، لاحظنا ان اتجاه الرسم كان من اليسار نحو اليمين وذلك دلالة على تطلعات نحو المستقبل.

**2\_ على المستوى الشكلي:** نلاحظ ان الرسم كان على درجة من الاتقان، فقد قام برسم جميع انحاء الجسم (الراس، الجذع، الأطراف) الا انه أهمل بعض التفاصيل في العائلة الحقيقية (الانف والقم) كما نجد ان الحالة من النمط الحسي فقد قام برسم نفسه وسط افراد عائلته، الا انه قام برسم نفسه بحجم صغير مقارنة ببقية الافراد في العائلة الحقيقية، كما لاحظنا ان الحالة ميز في الرسم بين الجنسين من خلال الشعر.

**3\_ على مستوى المحتوى:** حاول إسماعيل اظهار مشاعره واحترامه لأبيه من خلال رسمه في كلتا العائلتين وحذفه للبقية دليل على رفضه بخضوعه للواقع، استعمل الألوان في العائلة الحقيقية دليل على وجود جو عاطفي الذي توفره الام ورسم الاب قريب في العائلة الحقيقية دليل على اشتياقه له ورغبته في الرجوع اليه والسكن معه والحنين الى الماضي.

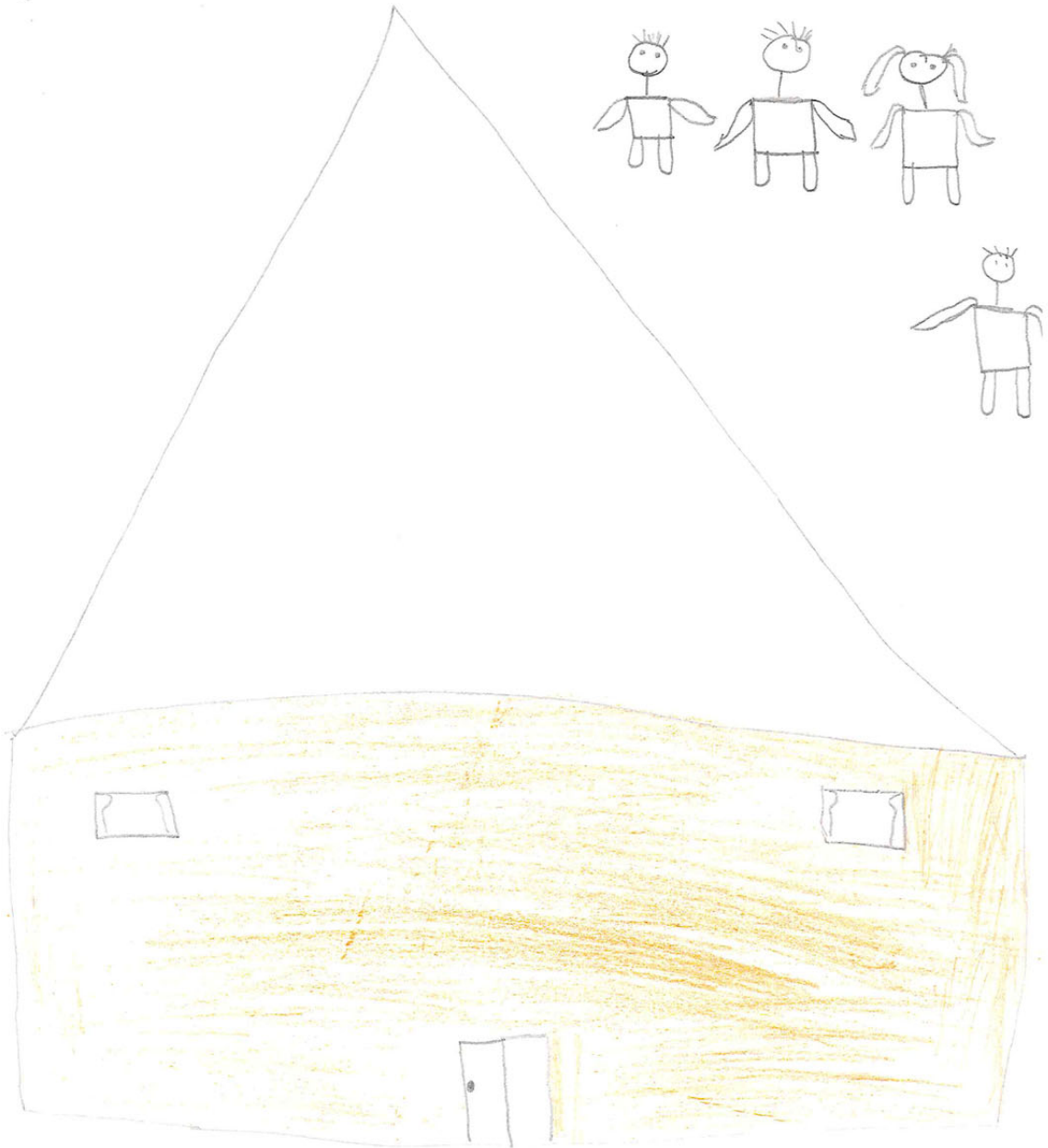
### تحليل عام للحالة الثانية:

قام إسماعيل برس الام هيا الأولى دلالة على أهميتها ورسم نفسه بحجم صغير دلالة على انعدام السلطة العليا، كذلك رسم المنزل بشكل كبير دليل على اعتباره وقيمته الكبيرة بالنسبة له. كذلك رسم التفاصيل الصغيرة الورد والشجر دلالة على القوانين والتعليمات. كل هذا يدل على وعي إسماعيل لما يحدث معه وعلى الحالة العقلية والسوية ومدى ترابطه مع عائلته وانفصال والديه عنه سبب له نق الحنان والعاطفة والعدوانية أحيانا.





العائلة المغربية



الحالة الثالثة:

1\_ معطيات عامة عن الحالة:

الاسم: يوسف

العمر: 06 سنوات

الجنس: ذكر

عدد الاخوة: لا يوجد

الوضع الاقتصادي للأسرة: ضعيف

الوضع الثقافي للأسرة: متوسط

مهنة الاب: تاجر

مهنة الام: ماکثة في البيت

2\_ تقديم الحالة:

إسماعيل يبلغ من العمر خمس سنوات يدرس سنة أولى ابتدائي يعيش مع امه وجدته وجدته في منزل جده. يعيش ظروف غير عادية بسبب غياب والده المستمر بعد طلاق والديه في سن ثلاث سنوات. كما ان يوسف لا يرى والده كثيرا بسبب بعد المسافة عنه وبسبب ظروف العمل أيضا.

تحليل رسم العائلة:

1\_ على المستوى الخطي: نلاحظ من خلال رسم العائلة ان الخطوط مرسومة بشكا رفيع دلالة على رهافة الإحساس ونعومة المشاعر ووجود جانب روجي، بالإضافة الى الميل الى

الانطواء، كذلك ضعف في الاندفاعات والخجل وعدم القدرة على تأكيد الذات، كما ان اتجاه الرسم كان من اليمين الى اليسار وهذا علامة على الرغبة في الرجوع الى الماضي وعلى انها فترة مريحة وبالتالي الميل النكوص، كما ان الرسم جاء في المنطقة العليا من الورقة وهذا عادة ما نجده لدى الافراد الحالمين المثاليين الذين يتمتعون بخيال واسع ويسعون للابتعاد عن الواقع.

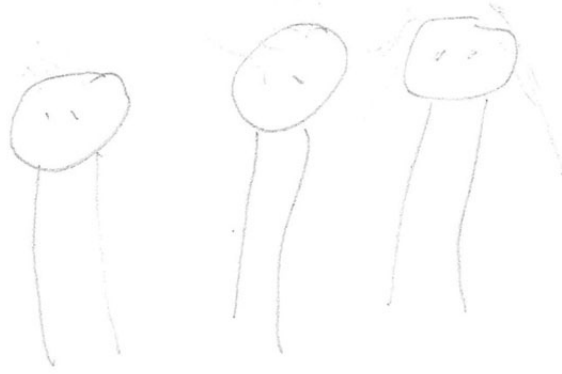
**2- على المستوى الشكلي:** نلاحظ ان الرسم غير متقن وهذا دلالة على عدم النضج، فهو لم يرسم أجزاء الجسم كلها واكتفى برسم الراس وخطين مستقيمين، فغياب الايدي والاجل دلالة على عدم القدرة على الاتصال بالمحيط، كما ميز بين الجنسين من خلال الشعر.

**3\_ على مستوى المحتوى:** نلاحظ الاختلاف الموجود بين العائلتين الحقيقية والخيالية، حيث رسم نفسه ووالد ووالدته وجدته في العائلة الحقيقية، كما رسم نفسه قريب من والده وهذا ما يفسر قرينه منه وتعلقه الكبير به.

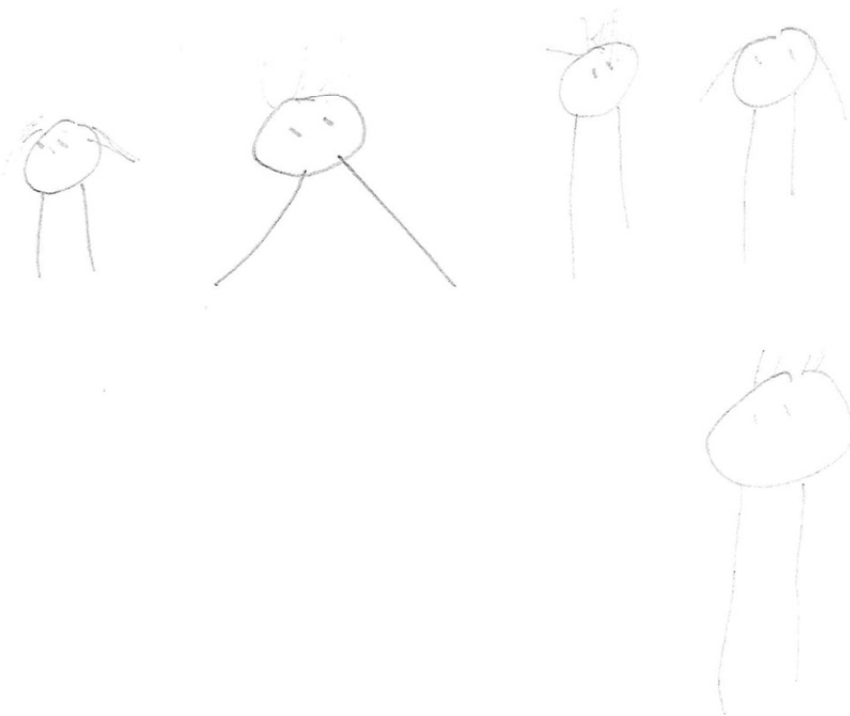
### تحليل عام للحالة الثالثة:

من خلال تطبيق رسم العائلة لتشخيص الحالة تم التوصل الى ان الحالة تتصف بالهدوء، الحالة لا تحب الكلام كثيرا مع تشتت في الانتباه وهذا ما تبين من خلال اختبار رسم العائلة في المنطقة العليا وهي منطقة الحالمين. أضاف رسم الاب في كلتا الرسمتين وهذا رغبته الحقيقة في الرجوع الى العيش مع بعض. بدا الرسم في العائلتين الحقيقية والخيالية من ليمين الى اليسار دلالة على الرغبة الى الجوع نحو الماضي أي حركة نكوصيه حيث كان اقل سنا وبذلك لا يستوعب كل ما يحدث. تمركز الرسم في العائلة الحقيقية في الوسط وهذا دلالة على الاتساع كرغبة في الرجوع نحو الماضي.

العائلة الضيائية



العائلة الحقيقية



## خلاصة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق ومدى تأثير الطلاق على الطفل، وتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج العيادي مستخدمين اختبار رسم العائلة، حيث تمثلت عينات الدراسة في ثلاث حالات تتراوح أعمارهم بين (05-07 سنوات)، وكان من نتائج هذه الدراسة أن الطلاق يؤثر على قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق من خلال مؤشرات قلق الانفصال التي ظهرت بقوة في اختبار رسم العائلة من خلال تحليل الرسم.

خاتمة



خاتمة:

من خلال الدراسة التي تطرقنا اليها بعنوان "قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق" وتطبيق رسم العائلة وبعض الأدوات، تم التوصل الى نتيجة ان الطلاق يؤثر على قلق الانفصال لدى أطفال ضحايا الطلاق.

فالطفل بحاجة ماسة الى الشعور بالأمن والحب وسط اسرة يجتمع فيها كل من الاب والام على حد سواء من اجل نمو نفسي سليم بعيد عن الاضطراب والمشاكل النفسية، ولا يكون هذا إلا بالاهتمام بالطفل من خلال دعوة الوالدين إلى تهيئة مناسبة للطفل وتحضيره للأحداث الجديدة والاستعانة بذوي الخبرة من الاخصائيين النفسيين، وعدم الاستهتار بمدى تأثير الطلاق على حياة الطفل وصحته النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية، ومساعدته على التدرج في الانفصال والتفرد من خلال منحه الأمان والحب وجو أسري مستقر بعيدا عن الصراعات والمشاكل.

# قائمة المراجع والمصادر

## قائمة المراجع والمصادر:

- 1- احمد محمد مبارك الكندري "علم النفس الاسري، 1992، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2.
- 2- أنور الحمادي "خلاصة الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM5"، 2015، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت.
- 3- إبراهيم سلامي، احمد حميد النعيمي، "احكام قوانين الأحوال الشخصية بين الشريعة الإسلامية والقانون"، 2016، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
- 4- إبراهيم عثمان، "سيكولوجية النمو عند الطفل"، 2006، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط.
- 5- ابن منظور الانصاري الافريقي المصري، 2003، لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1.
- 6- انشراح الشال، "رسوم الأطفال من منظور اعلامي"، 1994، دار الفكر العربي، د ط.
- 7- رضوان سامر جميل، "في الطب النفسي وعلم النفس الاكلينيكي"، 2009، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ط1.
- 8- رمضان القذافي، "علم النفس النمو للطفولة والمراهقة"، المكتبة الجامعية، مصر، الإسكندرية، د ط.
- 9- سالم محمود الحراشنة، "التوجيه والإرشاد، الدليل الارشادي العملي للمرشدين والعاملين مع الشباب"، 2017، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط2، عمان.
- 10- سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة "علم النفس الاجتماعي"، 2011، دار الحامد للنشر، ط1.

- 11- سامي ملحم "مشكلات طفل الروضة، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية"، 2000، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الأردن، ط1.
- 12- صفوان فرج واخرون، "المشكلات النفسية لدى الأطفال"، 1996، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، د.ط.
- 13- عباس محمود عوض، "مدخل الى علم النفس النمو الطفولة المراهقة الشيخوخة"، 1999، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د.ط.
- 14- عبد الفتاح دويدار، "سيكولوجية النمو والارتقاء"، 1996، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط.
- 15- عبد الوهاب مختار "القلق والاكتئاب"، 2001، دار الهلال، العدد5.
- 16- عبد اللطيف حسين فرج، "الاضطرابات النفسية"، 2009، دار الحامد للنشر والتوزيع، د.ط.
- 17- علي فاتح الهنداوي "علم النفس النمو والمراهقة"، 2002، دار الكتاب الجامعية، الامارات العربية المتحدة، ط2.
- 18- عمار بوحوش، محمد الذنبيات "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"، 2007، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 19- العناني حنان "الصحة النفسية"، 2005، عمان، د ط.
- 20- غيث سعاد، "الصحة النفسية للطفل"، 2006، دار الصفاء، ط1.
- 21- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، "الضغط النفسي ومشكلاته واثاره على الصحة النفسية"، 2008، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

- 22-محمد مصطفى زيدان، "النمو النفسي للطفل والمراهق واسس الصحة النفسية"، 1979، ليبيا، ط1.
- 23-محمد قاسم عبد الله، "مدخل الى الصحة النفسية"، 2001، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1.
- 24-مريم سليم، "علم النفس النمو والمراهق"، 2002، دار الكتاب الجامعية، الامارات العربية المتحدة، ط2.
- 25-موسى نجيب موسى، "رسوم الأطفال من منظور اعلامي"، 1994، دار الفكر العربي.
- 26-مصطفى فهمي، "علم النفس الإكلينيكي"، 1997، دار المصري، القاهرة، ط1.
- 27-محمد بن محمود عبد الله، "سيكولوجية الطفولة والأمومة مشكلات وحلول"، 2012، كنوز للنشر والتوزيع، المنهل، د ط.
- 28-هناء إبراهيم صندقلي، "اضطراب ام مرض نفسي"، 2016، دار النهضة العربية، بيروت، ط1.

### رسائل ومذكرات:

- 1-إبراهيم عليان، 1996، "اضطرابات رابطة التعلق والمشكلات النفسية لدى الطفل"، رسالة دكتوراه علم النفس، جامعة الزقازيق، مصر.
- 2-اوبزيز خيرة، 2015، "صورة الذات لدى أبناء الطلاق"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العيادي، جامعة بسكرة.

3. -ايمان بنت عايل بن راشد الفارسي،2018،"قلق الانفصال لدى أطفال الصف الأول الأساسي وعلاقته بالسمات الشخصية لأمهاتهم في محافظة مسقط، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى.
4. -برغوتي توفيق،2009،"تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة.
5. -بغالية هاجر،2012" علاقة الام بالطفل ومدى تسببها في ظهور قلق الانفصال"، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
6. -جقابة عائشة،2019،"قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة التحضيرية"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العيادي، جامعة المسيلة.
7. -سليمان ميار محمد علي،2003،"فعالية البرنامج ارشادي لخفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة"، رسالة ماجستير في التربية، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
8. -فطناسي ظريفة،2015،"الصورة الوالدية للطفل المسعف"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس العيادي، بسكرة.

## المجلات:

- جبريل فاروق السعيد،1992،"قلق الانفصال لدى الأطفال وعلاقته بأنماط التعلق الوالدي" مجلة كلية التربية النوعية بدمياط، الجزء الأول.

المراجع بالفرنسية:

1. Jean Dumas (2005) :L'enfant anxieux, 10re ed, Boek université, paris. Jrope recherche action pour préscolaire : 1996 Guide mythologique pour l'Educationpréscolaire Institut pédagogique national
- 2-Norbert sillamy(1983), Dictionnaire de la psychologie,Bordas.paris
- 3- M.porot (1982), le dessin de la famille, le dictionnaire
- 4-Rutter. M., Foley. D. & Pickles. A. (2004). Information disagreement for separationanxietydisorder. childadolespsychiatry.